

وعود زائفة و انتهاكات بلا رقيب حالة حقوق الإنسان في تركيا

خلال النصف الأول من العام ٢٠٢١

تحرير شريف عبد الحميد إعداد محمد مختار



نظرة عامة

يأتي هذا بالتزامن مع فض التظاهرات السلمية بالقوة الغاشمة، ليس هذا فحسب بل تسبب الإهمال الحكومي والخطابات النمطية السلبية تجاه قضايا حقوق المرآة في تفشل جرائم العنف الأسلمي، وعلى صلعيد أخرى لا تبالي الحكومة التركية بسليادة الدول الأخرى بل تتدخل في شلئونها بما يفضل بانتهاكات حقوقية جسمية ترتقى بعضها إلى مرتبة جرائم الحرب، وعلى هذا النحو تناقش هذه الدراسة انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا خلال النصف الأول من العام 2021 في ظل مخالفة الحكومة التركية لتعهداتها بتحقيق إصلاحات حقوقية تعزز من وضع حقوق الإنسان.



المنهجية العامة للدراسة

اعتمدت الدراسة في عملية التوثيق وجمع المعلومات بخصوص انتهاكات حقوق الإنســــان في تركيا على عملية رصـــد كمي لكافة الأخبار والتقارير الحقوقية والبيانات الصادرة عن المؤسسات الحقوقية والمنظمات الدولية خلال النصف الأول من العام 2021 هذا بالإضافة إلى مسح وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يتم رصد منشــورات النشـطاء الحقوقيين والمســتخدمين المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنســـان في تركيا، إلي أن يتم إدراج المعلومات التي تم جمعها عن الوضع الحقوقي في تركيا وتحليلها باستخدام أداة تحليل المضــمون وذلك لتفكيك النصــوص والوقوف على مقاصـــدها الحقوقية الكامنة، هذا مع تصــنيف الانتهاكات التي تم جمعها طبقًا لكل موضــوع والتأكد من المعلومات ســواء كان بالاعتماد على أكثر من مصــدر للواقعة أو التأكد عبر وســائل الوســائط المتعددة من صــور وفيديوهات خاصــة بهذه الانتهاكات أو من خلال شــركاء مؤســســة ماعت الحقوقيين في مناطق الانتهاكات بتركيا.

وبالسياق تؤكد مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان أن عملية رصد انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا أمر بالغ الصعوبة حيث إنها تصطدم بإرادة الحكومة التركية التي تحرص على عدم إظهار الصورة الحقيقة للمجتمع التركي وما يعاني به من انتهاكات مستمرة، وعلى الرغم من هذا الأمر تؤكد ماعت أن التقرير هو مادة جاهزة للتوثيق والبحث والتحرك القانوني من قبل الجهات والمؤسسات الحقوقية المهتمة بالشأن الحقوقي التركي.

وجب التنويه أن مؤســســة ماعت وجدت صــعوبات في التواصــل مع ضــحايا انتهاكات حقوق الإنســان داخل تركيا نظرًا لحالة القمع الشــديد والملاحقة المســتمرة التي تقوم بها الســـلطات التركية تجاه الأشـــخاص المتعاونين مع المنظمات الحقوقية، إلا أنها توصـــلت مع شـــركـاء حقوقيين لهـا في الأراضــي التركي للتـأكـد من بعض الوقــائع والانتهاكات.



غياب نية الإصـــلاح: حالة عام لانتهاكات حقوق الإنســـان في تركيا خلال النصف من العام 2021

تســـتمر الحكومة التركية في ارتـكــاب أنــمــاط مــتــعــددة وخطيرة من انتهاكات حقوق الإنســان خلال النصـف الأول من العــام 2021 وذلــك على الــرغــم مــن إعــلان الــرئــيـس التركي رجــب طيــب أردوغــان عن خطــة عمــل لتعزيز حالــة حقوق الإنســـان داخـل تركيا

تعرب مؤسسة ماعت عن قلق بالغ إزاء الروايات الموثوقة عن حالات انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا لاسيما القيود المفروضة على حرية التعبير والحق في التجمع السلمي والتضييق على المجتمع المدني والمعارضة السياسية بالرغم من وعود الحكومة التركية المزعومة بمزيد من الخطوات لتعزيز حالة حقوق الإنسان.

في 2 مارس 2021، في المقابل تقاعسـت الحكومة عموماً عن اتخاذ إجراءات وافية لتعزيز الحقوق والحريات المدنية إذ منعت الشرطة التركية العديد من التجمعات السلمية بالقوة مثل الاحتجاجات العمالية واحتجاجات المطالبين بحقوق المرأة ومظاهرات جامعة بوغازيتشــي المســتمرة دون الامتثال لمبـادئ الأمم المتحـدة لاســتخـدام القوة والأســلحـة النـاريـة من جـانـب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون.

من ناحية أخرى واصــل حكام المقاطعات التركية لا ســيما في الشــرق والجنوب الشــرقي ذي الأغلبية الكردية ممارســتهم القمعية المتمثلة في اصـدار حظر شـامل مطول بانتظام على جميع التجمعات متذرعين بأسـباب غامضــة تتعلق بالأمن القومي التركي أو مكافحة جائحة كورونا، في غضــون ذلك توســعت الحكومة التركية أيضًــا في اعتقال والقبض على العديد من الشـخصـيات البارزة في العمل الحقوقي وذلك بسـبب نشــاطهم في مجال حقوق الإنســان الكاشـف لانتهاكات الحكومة التركية القمعية في غياب أدلة ملموسة على ارتكابهم لمخالفات قانونية، فعلى سبيل الذكر في فبراير 2021 تعرض النـائـب عمر فـاروق غيرغيرلي أوغلو وهو نـاشـــط في مجال حقوق تعرض النـائـب عمر فـاروق غيرغيرلي أوغلو وهو نـاشـــط في مجال حقوق



الإنســان وعضــو في البرلمان للاعتقال التعســفي والتهديد من مســئولين بالجهاز الأمني التركي على رأســهم وزير الداخلية ســليمان صــويلو بتهم لها علاقة بدعم الإرهاب والتطرف دون أي ســند قانوني، حيث لم يتم تقديم دليل واضـــح عليها، في حين يبدو الســـبب الحقيقي لاتهام الأخير هو نشـــاطه الحقوقي في كشــف انتهاكات الشــرطة التركية بمراكز الاحتجاز والســجون لا ســـيما حادثة الممارســـة غير القانونية للمعتقلين وتفتيشـــهم عراة في أغسطس 2020.

علاوة على ذلك باتت ملاحقة المعارضين السياسيين السلميين هي السمة الأساسية لانتهاكات حقوق الإنسان خلال النصف الأول من العام 2021، إذ يتعرض أعضاء المعارضة للاعتقالات التعسفية المستمرة على خلفية اتهامات أصبحت تستخدم بشكل متكرر مثل الانتماء لجماعة غولن أو الستخدام تطبيق المراسلة بيولوك أو المشاركة في محاولة الانقلاب المزعوم في يوليو 2016، كما اعتقلت الشرطة المشاركين في الاحتجاجات والمظاهرات العامة خصوصًا تلك الاحتجاجات الخاصة بطلاب جامعة بوغازيتشي.

وقد استمرت حملة قمع وملاحقة المعارضة الموالية للأكراد بكامل قوتها بسبب نشاطهم السلمي المناهض لتوجهات حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تلاحق الحكومة أشــخاص معارضــين لتوجهاتها في الخارج لاســيما هؤلاء التابعين لحركة الخدمة، إذ تحاول الحكومة التركية استهدافهم بطرق متعددة، على صعيد أخر واصلت الحكومة تقييد الحق في حرية الصــحافة إذ خضــعَ عشــرات الصــحفيين لتحقيقات جنائية وملاحقات قضائية فيوجد ما لا يقل عن 74 من الصـحفيين والعـاملين في وســـائل الإعلام في الســـجن إمـا رهن الاحتجاز الســـابق للمحاكمة أو يقضون عقوبة جنائية ²، فضلاً عن تلقى العديد منهم تهديدات متكررة بالقتل من قبل أشخاص مجهولين. هذا بالإضافة إلى تعرض بعض

¹ Open Letter to President Erdogan in Solidarity with Human Rights Activist and MP Ömer Faruk Gergerlioğlu .The International Observatory of Human Rights. 15February 2021. https://bit.ly/3x9i7Z2

² Freedom of Expression and the Press in Turkey – 288. Expressioninterrupted. https://bit.ly/3uYeZgT



الصحفيين للاعتداء الجسدي الذي وصل إلي حد القتل في بعض الأحيان من قبل مجهولين، وتؤكد التقديرات الحقوقية عدم إجراء تحقيقات فعالة في تلك الهجمات إلي جانب إطلاق سـراح المهاجمين بعد صـدور أحكام مخففة عنهم وهي سياسة تشجع على ارتكاب مزيد من الانتهاكات تجاه الصحفيين المعارضــين لتوجهات الحكومة³، في الوقت نفســـه تحتل تركيا المرتبة 153 من بين 180دولة في المؤشــر العالمي للصــحافة الصــادر عن مؤســســة "مراسلين بلا حدود4".

وفى ســياق متصــل اســتهدفت الحكومة التركية الحقوق الرقمية وحرية التعبير على الإنترنت فقد تم القبض على المواطنين بسـبب ممارسـة حقهم المشـــروع في التعبير عن ارائهم على الإنترنـت كمـا يتم حبس المواطنين بتهمـة إهانـة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على وســــائل التواصـــل الاجتمـاعي اســــتنادً إلي المـادة 299 من قانون العقوبات التركي، يأتي هذا بالتزامن مع فرض الحكومة التركية ســـيطرة شـــبه كاملة على المجتمع الأكاديمي التركي بحيث فصـــلت العديد من أســـتاذة الجامعات من عملهم الشكاديمي التركي بحيث فصـــلت العديد من أســـتاذة الجامعات من عملهم الحزب الماحكم التركي في مقابل تجاهل الكفاءات الأكاديمية.

وعلى الرغم من وباء العنف القائم على النوع الاجتماعي في تركيا والذي وقع ضحيته العديد من النساء الأتراك خلال السنوات الماضية، أصدرت الحكومة التركية مرســــومًا في 20 مارس 2021 أعلنت فيه الانســـحاب من اتفاقية اســـطنبول وهي أول معاهدة دولية ملزمة قانونًا على الإطلاق لمكافحة العنف الأســـري⁵، يأتي هذا بالتزامن مع ارتفاع حالات قتل النســـاء بســـبب العنف الأسـري خلال النصف الأول من العام 2021 والتي تبلغ طبقًا لتقديرات مؤســـســات المجتمع المدني التركية في الفترة من يناير إلي مايو 2021 نحو 111 أمرآه.

³ 'Enough is enough, stop attacks on journalists .bianet. March 2021 https://bit.ly/3ecHj80

⁴ 2021 World Press Freedom Index. https://bit.ly/3doP5wq

⁵ Istanbul Convention withdrawal put children's rights at risk: Rights group. Stockholmcf. March 30. https://bit.ly/2Q5ReVr



في غضـــون ذلك تصـــاعدت ممارســـات التعذيب وســـوء المعاملة تجاه الســجناء والمحتجزين والمقبوض عليهم لاســيما ســـلاح العنف الجنســي الندي أصــبح الســمة الأســاســية في مراكز الاحتجاز التركية، وبطبيعة الحال شجع الصمت الدولي الحكومة التركية على استمرار نهجها التدخلي في دول النزاع بما ســاهم في تفاهم الأزمات الحقوقية المختلفة، إذ تنوعت أســاليب هذا التدخل من قصــف أهداف مباشــرة بالطائرات إلى الاعتداء على الحقوق المائية للدول المجاورة بما عزز من وتيرة المعاناة للسكان المدنيين في تلك الدول، فعلى ســبيل الذكر نفذت الحكومة التركية عملية عســكرية في فبراير الدول، فعلى ســبيل الذكر نفذت الحكومة التركية عملية عســكرية في فبراير كافة المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنص على مبدأ عدم التـدخل في كافة المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنص على مبدأ عدم التـدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى مثل المادة الثانية الفقرة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة 7، وانطلاقًا مما ســبق ذكره يناقش هذا التقرير حالة حقوق الأمم المتحدة 7، وانطلاقًا مما ســبق ذكره يناقش هذا التقرير حالة حقوق الإنسان في تركيا خلال النصف الأول من العام 2021 وذلك للخروج بمجموعة من التوصيات التي تساهم في تحسين الأداء الحقوقي للحكومة التركية.

فض بالقوة: الحكومة التركية تســـتخدم النهج العنيف في التعامل مع التظاهرات السلمية

على الرغم من تصـريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بجعل عام 2021

هو عام الإصـــلاحات، إلا أن النصـــف الأول من هــذا الــعــام شـــهــد انتهــاكــات عــدة، حيـث اتســــــع نـــطــــاق الاحتجاجات الســـلمية في تركيا خلال النصــف الأول مـن الـعــام 2021

سنجعل عام 2021 عام الإصلاحات. سوف نتخذ ما هو ضروري من خطوات لبناء تركيا عظيمة وقوية. ومع الإصـــلاحات التي ســـننفذها في الاقتصـــاد والقــانون نحن مصـــممون لتعزيز حــالــة الحقوق والحريات في بلدنا.

تصریح الرئیس رجب طیب أردوغان 2021 ینایر

 $[\]frac{\text{https://bit.ly/32rrvsX}}{\text{https://bit.ly/3ap2JOZ}}$ ، 2021 فير اير 2021 ، فير اير $\frac{1}{1}$ أن تركيا تطلق عملية عسكرية جديدة شمال العراق، ارتي الروسية للأخبار ، فير الير 2013 ، $\frac{1}{1}$ $\frac{1}{1}$



وذلك احتجاجًا على سياسات الحكومة التركية المتخذة تجاه بعض القضايا، إذ تؤكد التقديرات الحقوقية فض أجهزة الأمن التركية نحو 320 مظاهرة ســـلمية في الفترة ما بين يناير إلي مايو 2021 فضــلاً عن اعتقل ما لا يقل عن 2123 شخصًا على خلفية المشاركة في هذه الاحتجاجات السلمية في انتهاك لحق المتظاهرين في التجمع السلمي.

ومن بين هذه الاحتجاجات مظاهرات جامعة بوغازيتشــي الرافضــة لقرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتعيين رئيس لجامعة بوغازيتشــي من خارج هيئة التدريس بالجامعة ما يعني اســـتمرار الممارســـات المناهضــة للديمقراطية على حد تعبير الطلاب وأعضـــاء هيئة التدريس بالجامعة⁸، هذا بالإضـــافة إلي احتجاجات حقوق المرأة الرافضـــة للانســـحاب من اتفاقية إســـطنبول يأتي هذا بالتزامن مع اســـتمرار الاحتجاجات العمالية للمطالبة بحقوقهم.

وقد قابلت القوات التركية تلك الاحتجاجات بالقوة المفرضــة وأحكمت قبضـتها على النشــاط الســلمي، حيث اعتبرت الســلطات التركية العديد من هذه المظاهرات بمثابة تهديدات أمنية قومية ونشـــرت أعدادًا كبيرة من شرطة مكافحة الشغب للسيطرة على الحشود وكثيراً ما استخدمت القوة المفرطة مما أدى إلى وقوع إصابات واعتقالات بين المتظاهرين دون الالتزام بالمبادئ الأســاســية بشــأن اســتخدام القوة والأســلحة النارية من قبل الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، في حين فرض حكام المقاطعات في بعض الأماكن بتركيا حظرًا شــامل على التجمعات الســلمية للمواطنين بذريعة تهديد الأمن القومي التركي والنيل منه.

وفي غضــون ذلك نظم طلاب جامعة بوغازيتشــي بأوائل شــهر يناير 2021 مجموعة من الاحتجاجات الســلمية اعتراضًـا على تعيين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيسًا للجامعة من خارج هيئة أعضاء التدريس بالجامعة مما يعرض اســتقلال الجامعة الأكاديمي للخطر ويقوض من الحريات الأكاديمية

⁸ بالصور طلاب جامعة البوسفور يتظاهرون ضد الرئيس المعيّن من قبل أردوغان، تركيا الأن ، يناير 2021 ، https://bit.ly/3dxO3hX



بشــكل كبير، وعلى هذا النحو قام طلاب من جامعة اســطنبول وجامعة مرمرة وجامعة إســطنبول التكنولوجية بدعم زملائهم والاعتراض على قرار التعين9.

وبدل من تعامل الحكومة التركية مع الأمر بشــكل ســلمي وديمقراطي ومناقشة الطلاب للاستجابة لمطالبهم، استخدمت الشرطة التركية القوة المفرطة في فض التظاهرات المعترضــة على القرار وأطلقت الرصـــاص المطاطي وقنابل الغاز المســيل للدموع على جموع الطلاب إضــافة إلي إغلاق أبواب الجامعة لمنع الطلاب من دخولها وفرضت سـياجًا أمنيًا حولها لمنع تجدد التظاهرات¹٠، كما تشــير مق<mark>اط</mark>ع الفيديو المنتشــرة على وســائل التواصل الاجتماعي قيام الشرطة بسحل الطلاب وضربهم بمنتهي العنف الممنهج 11.

وفي السياق ذاته اتهمت الشرطة الطلاب بانتهاك قانون التظاهر ومقاومة الشرطة خلال أداء عملها، وقامت في 5 يناير 2021 بالقبض على 36 شخصًا من المشــاركين بالتظاهرات بزعم مقاومتهم لعناصــر الشــرطة ووجهت تهمة انتهاك قانون الاجتماعات والتظاهرات ومقاومة الضباط المسؤولين، هذا إلى جانب اتهامهم بالارتباط بالحزب الشـــيوعي التركي¹¹، علاوة على ذلك أحالت الحكومة 21 طالبًا جامعيًا منهم إلى محكمة عدل إســطنبول تمهيدًا لإصدار أحكام بالسجن ضدهم 13.

وفي نفس الشهر هاجمت قوات الشرطة التركية تجمع سلمي لمجموعة من المواطنين بمقاطعـة هوبا بريف طرابزون التركي وذلـك لإحيـاء ذكري الثائر التركي إحســــان حاجي مراد أوغـل الـذي قُتـل في طرابزون على أيـدي القوميين قبل 41 عامًا في 29 يناير 1980، حيث هاجمت الشرطة المشاركين وقامت بسحلهم وضربهم واعتقال أعداد كبيرة منهم14.

معنداء الشرطة التركية بالضرب والرصاص لفض مظاهرات واحتجاجات الطلبة، عربي بلاس، 5 يناير 2021، https://bit.ly/3ek5L70 <u>https://bit.ly/2QgtLkm</u> و المتداء الشرطة التركية بالضرب والرصاص لفض مظاهرات واحتجاجات الطلبة، عربي بلاس، 5 يناير 2021، https://bit.ly/2QgtLkm على موقع توتير والتي تظهر فيديو ضرب الشرطة لأحد طلاب الجامعة، 4 يناير 2021، https://bit.ly/2QgtLkm

¹² اتحاد العمل والديمقر اطّية التركي يتضامن مع جاّمعة بو غازيتَشي ضد فاشية أردو غان، تركيا الأن ، يناير 2021 ، https://bit.ly/3akiNkH

¹³ تركيا تبدأ محاكمة 21 طالبًا لمشاركتهم في احتجاجات جامعة بو غازيتشي، تركيا الأن ، يناير 2021 محاكمة 12 طالبًا لمشاركتهم في احتجاجات جامعة بو غازيتشي، تركيا الأن ، يناير

¹⁴ الشرطة التركية تفض مظاهرات طرابزون بالرصاص المطاطى والهراوات، تركيا الأن ، يناير 2021 ، https://bit.ly/3aoRJ30



وعلى صعيد متصل واصلت الحكومة التركية هجمتها الشرسة على التجمعات السلمية خلال شهر فبراير 2021، أذ فضت قوات الشرطة التركية مظاهرة جامعة أنقرة لدعم طلاب جامعة بوغازيتشي

هذا أول رئيس جامعة يتم اختياره من خارج الجامعة منذ الانقلاب العســكري في تركيا عام 1980، لا نقبل ذلـك لأنـه ينتهـك بوضــوح الحريـة الأكـاديميـة والاســتقلالية العلمية وكذلك القيم الديمقراطية لجامعتنا وهو أمر آخر يضاف للعديد من الممارسـات المعادية للديمقراطية المستمرة منذ عام 2016.

تصريح أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة بوغازيتشى 6 يناير 2021

بالقوة وأثناء الفض قامت بالاعتداءات الجســدية العنيفة تجاه الطلاب ناهيك عن ســحل عدد كبير منهم، فضــلاً عن ذلك اعتقلت الحكومة التركية 159 شـخصًا في هذه الاحداث، وفي سياق متصل تدخلت الشـرطة بقسـوة ضــد احتجاجات الطلاب في ســاحة كيزيلاي في أنقرة المتضـامنة مع طلاب جامعـة بوغـازيتشــي إذ تم جر بعض الطلاب على الأرض والاعتـداء عليهم بالعصًا كما بدأت الاعتقالات العشوائية بينهم.

وعلى الجانب الأخر تصاعدت حدة الاحتجاجات المعترضـة على سـياسـات الحكومـة التركيـة في التعـامـل مع أزمـة المواطنين المحتجزين المنتميين لحزب العمال الكردســتاني والتي أودت بالنهاية إلي مقتل 13 مواطن تركي كانوا محتجزين، إذ أعلنت ولاية فان شــرق تركيا حظر التظاهرات والتجمعات العامة داخل حدود الولاية لمدة أســبوعين بداية من 18 فبراير إلي 4 مارس 2021 وذلك اســتنادًا إلي المادة الســابعة عشــر من قانون التظاهرات والتجمعات رقم 2911 بهدف منع انتشار أعمال العنف والحفاظ على الأمن العام والحقوق والحريات الأساسية على حد تعبير أجهزة الأمن التركية.



يذكر أن وزارة الداخلية في تركيا أعلنت عن حملة أمنية ضــخمة **في 40 ولاية** أسفرت عن اعتقال 718 شخصًا بينهم رؤساء شعب في حزب الشعوب الديمقراطي الكردي على خلفية هذه الأحداث 15.

وفي مارس 2021 اســــتمر حكام المقاطعات التركية لا ســـيما في الشـــرق والجنوب الشـــرقي ذي الأغلبية الكردية ممارســــتهم القمعية المتمثلة في إصـدار حظر شــامل مطول بانتظام على جميع التجمعات متذرعين بأسـباب غامضـــة تتعلق بالأمن القومي التركي أو جائحة كورونا. ففي 31 مارس 2021 منعـت الشـــرطـة في قوجالي مظـاهرة عمـاليـة واعتقلـت لفترة وجيزة 16 منعـت الشـــرطـة في قوجالي مظـاهرة عمـاليـة واعتقلـت لفترة وجيزة 16 شــخصًــا أ، وفي 30 مارس 2021 أصــدر مكتب محافظ العثمانية حظرًا على جميع التجمعات 71، كما اعتدت الشــرطة التركية باســتخدام القوة المفرضـة على مسـيرة سـلمية لعمال مســتودع ميجروس التركي للمطالبة بحقوقهم في أعقاب قرار الإدارة بتسريحهم من العمل بإجازة غير مدفوعة الأجر وتشير مقاطع الفيديو المختلفة على وســائل التواصــل الاجتماعي التعامل العنيف من قبل الشرطة التركية مع العمال بالضرب والسحل بالعصًا وذلك في 29 مارس 2021 81.

وفي 26 مارس 2021 أصــدر مكتب محافظ شــانلي أورفا حظرًا على جميع التجمعات في المقاطعة التابعة لها لمدة 15 يوميًا¹⁹، وعلى هذا النحو وفي نفس اليوم أصـدر مكتب حاكم تونجلي حظرًا على جميع التجمعات لمدة 30 يوميًا²⁰، وفي 27 مـارس 2021 اعتـدت قوات الأمن التركيـة بـالضــرب على مجموعـة من الطلاب خلال محـاولتهم الإدلاء ببيـان صــحفي من أمـام دار قضاء شاغليان للتضامن مع زملائهم المعتقلين على خلفية مشاركتهم في

¹⁵ تركيا ولاية فان تحظر التظاهرات والتجمعات الاحتجاجية، تركيا زمان ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/3edioBO

¹⁶ 1 Nisan 2021 Günlük İnsan Hakları Raporu. https://bit.ly/3n9gIgz

¹⁷ مرجع سابق ذكره

¹⁸ İŞÇİLER YERLERDE SÜRÜKLENDİ. KRT TV. Mar, 2021 https://bit.ly/3tCvmzl

¹⁹ Yasaklama Kararı. Sanliurf. https://bit.ly/32u2iOx

²⁰ BASINA VE KAMUOYUNA . tunceli. https://bit.ly/3n9Rqiw



مظاهرات احتجاجية يأتي هذا بالتزامن مع القبض على الطلاب وتعذيبهم داخل سيارات ترحيل الشرطة²¹.

وفى سـياق متصـل منعت الشـرطة في أنقرة مظاهرة للمطالبين بحقوق المرأة احتجاجًا على انســحاب تركيا من اتفـاقيـة اســطنبول واعتقلـت شــخصــين في 20 مارس 2021 ، كما اعتقلـت الشــرطـة في ديـار بكر 63 شــخصــا بينهم ســتة قاصــرين

لقـد هـاجـمـني 5 حـراس مـن الأمـن وركلوني على رأسي ومزقوا ملابسي. أحد طلاب جامعة بوغازيتشــي الذي تعرض للضـــرب على يـد الشـــرطــة

1 يونيو 2021

لارتدائهم أوشــحة صــفراء حمراء وخضــراء أثناء توجههم إلى احتفالات عيد النوروز التي منعتها الحكومة الترك<mark>ية بالقوة خلال</mark> شهر مارس.

التركية

وفي غمرة ذلك خرج المتظاهرون في عدة مناطق تركية مبكرًا منذ أواخر أبريل 2021 للاحتفال بعيد العمال الســنوي الذي يوافق 1 مايو من كل عام، للاحتجاج على ظروف العمل التي تراجعت بســبب ســياســات التقشــف، إذ يعيش العمال في معاناة إنســـانية صـــعبة، وعلى هذا النحو شــهدت التظاهرات بعض التوترات بين المتظاهرين والشـــرطـة إذ اســـتخدمـت الشــرطة القوة المفرطة في التعامل مع المطالب المشـــروعة الســـلمية للعمال، وأطلقت الرصــاص المطاطي والغاز المســيل للدموع، ولم تكتفي أجهزة الأمن التركية بهذا الحد القمعي لحرية التجمع الســـلمي بل اعتقلت مئات العمال على خلفية مشاركتهم في التظاهرات.

ففي 21 أبريل اعتقلت الشــــرطة التركية ما يزيد عن 30 عاملًا بعد الاعتداء عليهم بالضــــرب وذلك أثناء إعلانهم عن فعالياتهم في ميدان أوزجورلوك بإســـطنبول للنزول والمطالبة بحقوقهم في الأول من مايو²²، وفى ســـياق متصــــل تشـــير مجموعة من المقاطع المنتشـــرة على مواقع التواصـــل الاجتماعي في 29 و 30 أبريل عن قيام أجهزة الأمن التركية بالتصــدي بشــكل

¹² تركيا الأمن يعتدي على طلاب جامعة البوسفور، تركيا زمان، مارس 2021، https://bit.ly/3v3rSpN

²² الشرطة التركية تعندي على تجمع عمالي وتعتقل 30 شخصًا قبيل عيد العمال، تركياً الأن ، أبريل 2021 ، https://bit.ly/3vYixQk



عنيف لتجمعات نقابية في مدن كبرى بمناسـبة التحضـير لفعاليات أثناء عيد العمال إذ فرقت الشرطة التظاهرات بالقوة فيما شهدت بعض التجمعات اعتقالات على نطاق واســـع²³، فعلى ســـبيل الذكر وبمدينة إزمير اشـــتبكت الشرطة مع المشاركين في تجمع عمالي بسبب لافتة واعتقلت 5 منهم²⁴.

وبطبيعة الحال منعت الشـــرطة التركية مســـيرات عيد العمال في جميع نواحي تركيا خلال شـــهر مايو 2021 كما اعتقلت 354 شــخص على خلفية مشــاركتهم في هذه التظاهرات من بينهم 255 شـخصًا في اســطنبول و41 في أنقرة و22 في إزمير و4 في أنطــاليــا و12 في طرابزون و20 في أرتفين 5ء، وخلال الشــهر ذاته اعتدت الشــرطة التركية على مســيرة احتجاجية لأعضــاء جماعة وقف الفرقان كانت تطالب بضــرورة الإفصــاح عن أخبار تخص رئيس الجماعة المعارضة في ظل غياب أي أنباء عنه 26ء.



الشرطة التركية تعتقل متظاهرًا أثناء اشتباكهم خلال مسيرة يوم العمال

²³ Solpartibilgi. Twitter. https://bit.ly/2Uc6BgJ

²⁴ صورة تشعل غضب المعارضة في تركيا عنف ضد متظاهر، الحدث ، أبريل 2021 ، <u>https://bit.ly/3qy4gbW</u>

²⁵ Turkey Rights Monitor - Issue 45. Solidaritywithothers. https://bit.ly/3hfk11W

²⁶ Alparslan Kuytul'dan haber alamadıklarını söyleyen Furkan Vakfı üyelerine polis müdahalesi. t24. https://bit.ly/3dpeYw8



وفي السياق ذاته، وخلال شهر يونيو 2021 استمرت الحكومة التركية في منع التظاهرات السلمية للمواطنين وملاحقة المشاركين بها لاعتقالهم، ففي 1 يونيو اعتدت الشـــرطة التركية على تظاهرة لطلاب جامعة بوغازيتشــي على خلفية احتجاج الطلاب على قرار الجامعة التعســفي بمنع أحد الأســاتذة من إلقاء محاضـــرته 27 وفي هذا الإطار اســـتخدمت الشـــرطة التركية القنابل المســيلة للدموع لتفريق المتظاهرين بمقاطعة توزكوباران بإســطنبول في 2021 وذلك على خلفية قيام الحكومة بقطع خدمات البنية التحتية الأســـاســـية عن المنازل لإخراج الســـكان بالقوة القهرية مما أثار غضــب المواطنين الأتراك وجعلهم يتظاهرون أمام منازلهم إذ تتم عمليات الإخراج بالقوة نتيجة عمليات التحول الحضـــري التي أشـــار إليها الرئيس التركي من قبل 38، وخلال ذات الشــهر منعت الحكومة العديد من التظاهرات الســلمية من بينها التظاهرات المطالبة بحقوق المرأة والمعترضـــة على الخروج من اتفاقية إسطنبول 99.

تكميم الأفواه: الحكومة التركية تتسلح بالأعمال الانتقامية لترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان

لقد أصــبحت الأعمال الانتقامية ممارســة شــائعة للحكومة التركية إزاء النشــطاء والمـدافعين عن حقوق الإنســـان، إذ يواجـه هؤلاء حملـة من التصــعيد الأمني الممنهج اتجاههم عبر اســتدعائهم للتحقيقات بشــكل متكرر واعتقال بعضـهم بناء على تهم زائفة مبنية على أدلة واهية تهدف إلي إســكات أصـــواتهم الناقدة لانتهاكات حقوق الإنســـان التي تمارســها الســـلطات التركية، ففي 22 يناير 2021 ألغت الدائرة الجنائية الثالثة لمحكمة الاســـتئناف الإقليمية في اســطنبول بالإجماع تبرئة المدافعين التســعة عن حقوق الإنســـان في محاكمة غيزي بارك بحيث ســـتتم إعادة القضــية إلى محكمة العقوبات بإســـطنبول لإعادة المحاكمة وذلك بعد أن برءتهم أحد محكمة العقوبات بإســـطنبول لإعادة المحاكمة وذلك بعد أن برءتهم أحد

²⁷ الشرطة التركية تعتدي على طلاب البوسفور بالضرب وتمزيق الملابس، تركيا الأن ، يونيو 2021 ، https://bit.ly/3qysKBI ما الملابس، تركيا الأن ، يونيو 2021 ، https://bit.ly/3jp2okd مسيلة للدموع، تركيا الأن ، يونيو 2021 ، https://bit.ly/3jp2okd

²⁹ 17 Haziran 2021 Günlük İnsan Hakları Raporu. https://bit.ly/3y86OQr



المحاكمة التركية في فبراير 2020 إلا أن تدخل الحكومة التركية في أعمال القضاء ســمح بمعاقبتهم مرة أخرى وهو نهج انتقامي تمارســه الحكومة التركية تجاه النشــطاء والمدافعين عن حقوق الإنســـان بشـــكل متكرر، وهؤلاء المدافعين هم عثمان كافالا وموشيلا يابيجي وييجيت أكساك أوغلو وســيغديم ماتر أوتكو وعلي حقان ألتناي ومنجم أوزيردين وشــرف الدين كان أتالاي وطيفون كهرمان ويجيت علي إكمكجي.

وعلى هذا النحو حكمت محكمة العقوبات المشـددة رقم 23 في اسـطنبول على الناشـطة الحقوقية إرين كسـكين بالسـجن لمدة سـتة أعوام وثلاثة أشـهر بتهمة الانتماء إلى منظمة مسـلحة غير مشـروعة وذلك اسـتنادًا إلي المادة 314 من قانون العقوبات التركي والتي يتم اســتخدمها في كثير من الأحيان للتضــيق على عمل النشــطاء والمدافعين عن حقوق الإنســان ومعارضي الحكومة، في حين اسـتأنف محامو الناشـطة كسـكين الحكم ولا تزال حرة بانتظار تنفيذ الحكم في حالة التأييد أقى هذا الســياق تشــير التقديرات الحقوقية المختلفة أن الناشـطة الحقوقية إرين كسـكين تتعرض باسـتمرار للمضايقة القضائية والترهيب بغرض الصـمت بسـبب أنشـطتها السـلمية في مجال حقوق الإنسـان وممارسـتها حرية التعبير وذلك من قبل الحكومة التركية في مجال حقوق الإنسـان وممارسـتها حرية التعبير وذلك من قبل الحكومة التركية في مجال حقوق الإنسـان وممارسـتها حرية التعبير وذلك من قبل الحكومة التركية في

وفى هذا الإطار يستمر التصعيد القضائي ضد النشطاء السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان إذ يتم محاكمة اثنان من ناشطي المجتمع المدني وحقوق الإنسان التركي وهم رئيسة اتحاد الأطباء الأتراك ورئيسة منظمة لحقوق الإنسان شِبنم كورور فِنجانجه وذلك بتهمة الترويج للإرهاب ودعم المنظمات الإرهابية، وفي حال ثبتت إدانتهم بالتهم الموجهة إليهم سيواجه النشطاء المذكورين عقوبات بالسجن تصل إلى 14 عاماً، وقد ألقت

³⁰ Gezi trial: Appeals court overturns acquittal of nine defendants, including Kavala. Bianet. January 2021 http://bit.ly/3r6WGE5

³¹ OBS Urgent Appeal for Eren Keskin. Human Rights Association 'Şubat 2021https://bit.ly/3gl7xZb

³² Eren Keskin: Rehin olarak yaşıyoruz, hepimiz adli kontrollüyüz. Gazetedavul1. Nisan 2021https://bit.ly/2QCl4AD



هذه المحاكمة المفتقدة إلى وجود أدلة واضــحة الضــوء مجددًا على الدور الذي يلعبه القضاء في الانتقام من منتقدي سياسات الحكومة التركية³³.

وفي 20 فبراير 2021 وافقت محكمة الاســـتئناف العليا في تركيا على حكم بالســجن لمـدة عامين وســتة أشــهر بحق النائب عن حزب الشــعوب الديمقراطي والمدافع عن حقوق الإنسان عمر فاروق غيرغيرلي أوغلو بسبب نشـــره دعاية للإرهاب بالاســـتناد إلى تغريدة تعود لعام 2016 قبل انتخابه³⁴، الأمر الذي ترتّب عليه إلغاء وضــعه البرلماني في 17 مارس 2021 ودخوله في اعتصـــام داخل غرفة الكتلة البرلمانية لحزب الشـــعوب الديمقراطي إلا أن اعتقلته قوات الأمن التركية من اعتصــامه لتنفيذ الحكم القضــائي الصــادر ضده 35، وردِّ على هذا الأمر تقدم النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي أيرول قاطرجي أوغلو بطلب للمحكمة الدستورية العليا يطلب فيه بضرورة إلغاء الحكم الصادر بحق أوغلو، إلا أن ال<mark>محكمة الدستو</mark>رية العليا في أنقرة رفضت الطلب المقدم بدعوة عدم الاختصاص مما يعنى تأييد الحكم ضــد الناشــط الحقوقي البارز³⁶.

وتشـــير التقديرات الحقوقية المختلفة إلى تعرض عمر أوغلو للتهديد في الآونة الأخيرة من قبل بعض المســئولين في وزارة الداخلية التركية بســبب نشاطه الملحوظ في إدانة انتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم بها الشيرطة التركية في مراكز الاحتجاز المختلفة، وعلى رأس هؤلاء وزير الداخلية سليمان صويلو وقائد شرطة أوساك الذين هددوا أوغلو بالسجن بتهمة التورط في الإرهاب ودعمه، كما ردد رئيس مجموعة حزب العدالة والتنمية أوزليم زنجين نفس الاتهامات التي لا أساس لها.

الجدير بالذكر أن أوغلو لديه سجل حقوقي واضح في إدانة انتهاكات الشرطة تجاه المواطنين وفتح تحقيقات في البرلمان تجاه انتهاكات جهات إنفاذ القانون التركية التي تمارســـها بحق المحتجزين في إمكان الاحتجاز، ومن بين

³³ مراسلون بلا حدود ما يجري في تركيا ترهيب للصحافيين، العربية ، فيراير 2021 ، https://bit.ly/3x9uIvr 34 حكم نهائي بسجن نائب من حزب الشعوب الديمقراطي لدعمه الإرهاب، تركيا الآن ، فيراير 2021 ، https://bit.ly/3n5J3oa

³⁵ Constitutional Court rejects application against Gergerlioğlu's expulsion from parliament. Bianet. March 2021. https://bit.ly/3syHsIy

³⁶ المحكمة التركية تحكم حسب اهواء ار دوغان الحكم ضد النائب الكردي "عمر فاروق غرغيرلي أوغلو، أكس بير 24 ، مارس 2021 ، https://bit.ly/3agsLRp



أبرز التحقيقات التي كشف عنها أوغلوا قيام الحكومة التركية في أغسطس 2020 بتفيش بعض من المعارضــين عراه أثناء التحقيق معهم بما يتنافى مع القيم الحقوقية للإنسان³⁷، وعلى نحو متصل اعتقلت الشرطة في أنقرة رئيس جمعية حقوق الإنســان أوزتورك تركدوغان بتهم تتعلق بالإرهاب في 19 مـارس 2021 وعلى الرغم من خروجـه في نفس اليوم إلا أنه مـازال تحت المراقبة والمضايقات الأمنية غير المبررة³⁸.

على الجهة الأخرى أشـــارت إدانات العديد من المنظمات والمؤســـســات الحقوقية اســـتمرار الحكومة التركية في اســـتخدام تهم الإرهاب الغامضــة لوصــم المدافعين عن حقوق الإنســان وتحويلهم إلي مجرمين بهدف تكميم أفواههم وإســكات أصــواتهم المطالبة بالإصــلاحات الحقوقية أو تلك التي تعترض على انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الحكومة.

إذ اعتبرت أحد التقديرات أن الحكومة تستخدم القضاء بشكل منهجي كأداة للهجوم على المعارضـين السـياسـيين وملاحقتهم قضـائيًا بهدف ترهيب وتخويف الأخرين من الحديث عن الوضع الحقوقي المزرى بتركيا³⁰، وفى أبريل 2021 أكد المجلس الأوروبي أنه مسـتعد لاسـتخدام كافة الوسـائل المتاحة لضــمان الإفراج عن الناشــط المدني والحقوقي عثمان كافالا المحتجز على قيد المحاكمة منذ سنين في تركيا وذلك بعد قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنســان بضــرورة الإفراج عن كافالا ⁴⁰، وفى أبريل من ذات الشــهر اعتقلت الشــرطة التركية 26 ناشــطة كردية بتهمة دعم الإرهاب والتطرف وذلك بعد مداهمة مقر جمعية "روزا" الحقوقية 40.

³⁷ Open Letter to President Erdogan in Solidarity with Human Rights Activist and MP Ömer Faruk Gergerlioğlu. Observatoryihr. February 2021 https://bit.ly/3x9i7Z2

³⁸ Human Rights Association Co-Chair Türkdoğan released. Bianet. March 2021. https://bit.ly/2P4GDJR

³⁹ Opinion: How Erdogan turned the Turkish courts into a political weapon. Washingtonpost. April 14, 2021. https://wapo.st/2SxDgwA

 $[\]frac{\text{https://bit.ly/3h3mnDk}}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، 2021 أبريل 2021 ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$ ، أبريل $\frac{40}{\text{https://bit.ly/3qFUgNR}}$



صورة توضح عملية اعتقال الناشط عمر فاروق غيرغيرلي أوغلو أثناء اعتصامه داخل غرفة الكتلة البرلمانية لحزب الشعوب الديمقراطي

وفي 9 يونيو من ذات العام أدانت المقررة الخاصــة للأمم المتحدة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنســـان اســـتخدام الحكومة التركية لقوانين مكافحة الإرهاب على نطاق واسـع لإسـكات المدافعين عن حقوق الإنســان. وضـــحت إن المادة 7 من قانون العقوبات التركي والمادة 7 من قانون مكافحة الإرهاب المتعلقة بقادة وأعضــاء المنظمات المســلحة تســـتخدم لإدانة المدافعين عن حقوق الإنســـان والحكم عليهم بالســـجن التعســفي لفترات طويلة، ليس هذا فحسـب بل يتم اســتهداف محامي حقوق الإنســان بشــكل خاص لعملهم في تمثيل المدافعين عن حقوق الإنســان، وضــحايا المقاررة الحكومة الإنســان، وضــحايا عنف الشـــرطة والتعذيب، كما أبلغت المقررة الحكومة التركية عن مخاوفها بشـــأن 14 من المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يقضون عقوبات بالسجن لمدة 10 سنوات أو أكثر بما في ذلك تســعة محامين وأعضــاء في جمعية المحامين التقدميين ولم تغفل كذلك



الإشـــارة إلي اســـتخدام القضـــاء كأداة لتحجيم وقمع المدافعين عن حقوق الإنسان على وجه الخصوص قضية عثمان كافالا⁴².

وانطلاقًا من الوقائع السابقة التي تؤكد تصاعد حملة القمع والتضيق بحق المدافعين عن حقوق الإنســــان بغرض الترهيب والتخويف لإجبارهم على السـكوت عن انتهاكات حقوق الإنســان التي تقوم بها الحكومة التركية، تدعو مؤســســة ماعت إلي ضــرورة وضـع حد لجميع أشــكال المضـايقات بما في ذلك على المسـتوى القضائي ضد المدافعين عن حقوق الإنســـان والتأكد من أنهم قادرون على القيام بأنشـــطتهم في مجال حقوق الإنســــان دون عائق وخوف من الانتقام، كما تحث ماعت المجتمع الدولي إلي ضــرورة الضــغط على الحكومــة التركيــة لإطلاق ســــراح المــدافعين عن حقوق الإنســــان المحتجزين والكف عن مضـــايقتهم، وضـــمـان المحاكمـة العادلـة لهم إذ لاحظـت عدم توافر إجراءات المحاكمـة العادلـة في جميع القضـــايا الموجهـة إلى نشطاء حقوق الإنسان.

إنني قلق للغـايـة من أن قوانين مكـافحـة الإرهـاب تُسـتخدم على نطاق واسـع لإسـكات المدافعين عن حقوق الإنســان الأتراك وتعطيل عملهم المشــروع في الدفاع عن حقوق الإنسان.

تصريح ماري لولور المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان

9 يونيو 2021

42

⁴² Turkey: Stop mis-using the law to detain human rights defenders, urges UN expert. Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights. June 2021. https://bit.ly/3w58Lfk



الاســـتهــداف الممنهج: الحكومــة التركيــة لا تكف عن ملاحقــة المعارضين

واصلت الحكومة التركية حملتها الشـرسـة ضـد المعارضـين السـياسـين باختلاف أطيافها إذ يتم ملاحقة المعارضين السياسيين بسبب ممارستهم حقهم المشروع في التعبير السلمي عن آرائهم، فلايزال عشـرات الآلاف من منتقدي الحكومة يتم اعتقالهم بشكل تعسفي، وبتهم ذات دوافع سياسية مثل الانتماء لجماعة غولن أو اســتخدام تطبيق المراســلة بيلوبيك أو المشــركة في محاولة الانقلاب الفاشــلة في يوليو 2016 ، وعلى الجانب الأخر تســعى الحكومـة التركيـة للتخلص من المعــارضـــة التركيـة وحظر حزب الشــعوب الديمقراطية بشــكل تعســفي بتهم لها علاقة بدعم الإرهاب والتطرف دون أي سند قانوني.

وعلى مســتوى قمع المعارضــة الكردية اعتقلت الحكومة التركية العديد من الســياســيين الأكراد بتهم دعم الإرهاب والتطرف في حين اســـتأنفت التحقيقات ضــد مجموعة أخري على خلفية نفس التهم المشــار إليها فضــلاً عن ذلك يحـاول الحزب الحـاكم في تركيا إيجاد الطرق المختلفة لحـل حزب الشعوب الديمقراطية الممثلة لقضايا الأقلية الكردية في البرلمان التركي.

وفى هذا الســياق وخلال شــهريناير 2021 نفذت الحكومة التركية جملة من الاعتقالات التعســفية تجاه القيادات الكردية المختلفة، إذ اعتقلت قوات الأمن في تركيا أرجان ساغلام وديلان كيليتش رئيسي شعبة حزب الشعوب الديمقراطي الكردي بمنطقة أســنيورت في ولاية إســطنبول وذلك بتهمة دعم الإرهاب⁴³، في الوقت الذي فتح فيه مكتب المـدعي العـام في ديار بكر تحقيقًا ضــد عضــو البرلمان عن حزب الشــعوب الديمقراطي في اســطنبول إرول كاتيرجي أوغلو بتهمة الترويج لدعاية إرهابية ودعم التطرف⁴⁴.

⁴⁴ Investigation against HDP MP Katırcıoğlu. Bianet. January 2021. https://bit.ly/3x9UY96

⁴³ اعتقال رئيسي شعبة الحزب الكردي في أسنيورت مجددًا، تركيا زمان ، يناير 2021 ، https://bit.ly/2P2N5AT



كما مثل شهر مارس ذروة الاستهداف الحكومي للمعارضة الكردية فبجانب الاعتقالات التعسفية وأوامر الملاحقات القضائية الصادرة ضد الشخصيات الكردية، حاول المدعى العام التركي حظر أنشطة حزب الشعوب الديمقراطي عن طريقة تقديمه التماس إلي المحكمة الدســـتورية التركية العليا يفيد باتهام الحزب بــدعم الإرهاب والتطرف ويعتبر المــدعي العـام في قراره الاتهامي أن أعضـــاء حزب الشــعوب الـديموقراطي يســعون من خلال تصــريحاتهم وأفعالهم إلى نســف الوحدة غير القابلة للتقســيم بين الدولة تصــريحاتهم وأفعالهم إلى نســف الوحدة غير القابلة للتقســيم بين الدولة يتم حرمان 687 عضــو من أعضــاء حزب الشــعوب الديمقراطية ســوف يتم حرمان حظر الحزب احتجزت الحكومة ثلاثة رؤساء مناطق من حزب الشـعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد وسبعة آخرين في اسـطنبول على خلفية دعمهم التطرف والإرهـاب دون وجود أدلـة حقيقيـة على هـذا الأمر^{و4}.كمـا اعتقلـت الشــرطة في إســطنبول العضــو المحلي في حزب الشــعوب الديمقراطي محمد ماسيان بسبب رسائله على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الشهر

45 تركيا.. الحكومة تطلب رفع الحصانة عن 9 نواب من الحزب الكردي، تركيا زمان ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/3gqnM7k

⁴⁶ الحملة ضد الحزب الكردي تتسع تحقيق مع 5 نواب من "الشعوب الديمقراطي، تركيا زمان ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/32vA460 من الشعوب الديمقراطي، تركيا زمان ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/3gnVp9G من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 2021 ، https://bit.ly/3gnVp9G من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 2021 ، https://bit.ly/3gnVp9G من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة تي دبيلو التركية ، مارس 1021 ، من المؤيد للأكراد، فناة بي الأكراد، فناة بي الأكراد، فناة بي الأكراد، فناة بي المؤيد للأكراد، فنائد للأكراد، فناة بي المؤيد للأكراد، فناة بي المؤيد للأكراد، فناة

⁴⁸ تركيا توقيف عشرات القادة بحزب الشعوب ومدير أكبر منظمة حقوقية، ديّ دبلو الألمانية، مارس 2021 ، https://bit.ly/3tzcOQl

⁴⁹ Turkish police arrest pro-Kurdish HDP officials. Reuters. https://reut.rs/2QCxNn4



ذاته 50. وعلى هذا النحو وخلال الشهر ذاته أصدرت الحكومة التركية مجموعة أحكام ضـــد أشـــخـاص لهم علاقـة بالحزب ذاته، وذلك في إطــار الحملــة الممنهجة التي تتم ممارســتها ضــد المعارضــة التركية وتشــير ماعت إلي أن هــذه المحــاكمــات لا يتوفر فيهــا أي قــدر من العــادلــة وتفتقر إلي الإجراءات السليمة للمحاكمة.

وفي 10 مارس 2021 حكمت محكمة في موش على الســياســي المحلي من حزب الشــعوب الديمقراطي أولكو قراصــلان بالســجن لمدة عامين وثلاثة أشـهر بتهمة نشـر دعاية إرهابية أو وفي 15 مارس 2021 حكمت محكمة أخري في ديار بكر على مراد أونـديس المـدير التنفيـذي المحلي لحزب الشــعوب الديمقراطي بالسـجن سـتة أعوام وثلاثة أشـهر بتهم تتعلق بالإرهاب 52، كما حكمت محكمة أخرى على رئيس البلدية السابق لحزب الشعوب الديمقراطي عدنان توبشــو بالســجن ثماني ســنوات وشــهر واحد و15 يومًا بتهم مختلفة تتعلق بالإرهاب في 17 مارس 2021.

وفي سياق متصل حكمت محكمة تركية على الزعيم الكردي المسجون صلاح الدين دميرطاش بالســـجن ثلاث ســـنوات ونصـــف بتهمة إهانة الرئيس إردوغان في 23 مارس 2021 ⁵⁴، وتؤكد مؤســـســـة ماعت أن كل هذه الأحكام خضـعت لإجراءات غير عادلة للمحاكمة كما أنها صــدرت على أســاس دوافع ســياســية. وفي هذا الإطار اسـتبعدت وزارة الداخلية التركية رئيس بلدية كارا تشوبان التابعة لمدينة أرضروم التركية عن حزب الشعوب الديمقراطي خالد أوغون من منصـــبه بعد اعتقاله وعينت بدل منه شـــخص مقرب من الحزب الحاكم⁵⁵، وهو نهج متكرر وممنهج للحكومـة التركيـة إذ تقوم بـاســـتبـدال رؤساء البلدية الأكراد وتعين بدل منهم أشخاص موالين لها.

⁵⁰ 11 Mart 2021 Günlük İnsan Hakları Raporu. https://bit.ly/3v4fB4G

مرجع سابق ذكره Mart 2021 Günlük İnsan Hakları Raporu مرجع سابق ذكر

⁵² 16 Mart 2021 Günlük İnsan Hakları Raporu «https://bit.ly/2Q8baqJ

⁵³ 18 Mart 2021 Günlük İnsan Hakları Raporu https://bit.ly/3tyZLyH

⁵⁴ Jailed Kurdish leader given prison sentence on Erdoğan insult charges. Turkishminute. March 2021 https://bit.ly/3tzLdic معد اعتقاله استبعاد رئيس بلدية تركية تابع لحزب الشعوب الديمقراطي، تركيا الأن ، مارس ⁵⁵ بعد اعتقاله استبعاد رئيس بلدية تركية تابع لحزب الشعوب الديمقراطي، تركيا الأن ، مارس ⁵⁶ بعد اعتقاله استبعاد رئيس بلدية تركية تابع لحزب الشعوب الديمقراطي، تركيا الأن ، مارس ⁵⁷ بعد اعتقاله استبعاد رئيس بلدية تركية تابع لحزب الشعوب الديمقراطي، تركيا الأن ، مارس ⁵⁸ بعد اعتقاله استبعاد رئيس بلدية تركية تابع لحزب الشعوب الديمقراطي المستعرب الشعوب الديمقراطي المستعرب الشعوب الديمقراطي المستعرب المس



علاوة على ذلك تلاحق الحكومة التركية أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي باســــتمرار بمجموعة من التحقيقات القضـــائية في محاولة منها لترهيبهم والضـــغط عليهم، فعلى ســـبيل الذكر فتح مكتب المدعي العام في ديار بكر تحقيقًا مع الرئيس المشـــارك لحزب الشــعوب الديمقراطي مدحت ســنجار في 23 مارس 2021 وذلك بســـبب خطابه في ولاية ديار بكر شـــرق تركيا ذات الأغلبية الكردية بمناســـبة عيد النيروز ويواجه ســـنجار تهمة دعم الإرهاب والترويج للدعاية الإرهابية⁵⁶.

وفى أبريل من ذات العام حكمت المحكمة الجنائية العليا التاســعة في ديار بكر على الرئيســة المشــاركة لمدينة ديار بكر التركية عن حزب الشــعوب الديمقراطي هوليا الوكمان بالســجن لمدة 10 ســنوات و6 أشــهر، وفى السـياق بدأت الحكومة التركية في 27 أبريل في محاكمة 108 سـياسـي كردي مشــتبه بضــلوعهم بأحداث شــغب جرت في تركيا، على خلفية الأحداث في مدينة عين العرب (كوباني) شمال شرقي حلب عام 2014 من بينهم الرئيسان المشـتركان السـابقان لحزب الشـعوب الديمقراطي صـلاح الدين ديميرتاش وفيغان يوكسـيكداغ⁷⁵، وفي مايو اعتقلت السـلطات التركية نحو 50 مواطئًا، بينهم ســياســيين تابعين لحزب الشـعوب الديمقراطي وحزب المناطق الديمقراطي، في مداهمات منزلية في العديد من المقاطعات وذلك بتهم الديمقراطي، في مداهمات منزلية في العديد من المقاطعات وذلك بتهم لها علاقة بدعم الإرهاب⁸⁵.

وفى يونيو تصاعدت الانتهاكات الحقوقية ضد حزب الشعوب الديمقراطية على نحو مقلق بعد مقتل أحد أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي في مدينة إزمير التركية بســـبب أطلاق النار تجاه مبنى الحزب في المـدينة من قبل شخص متطرف وهو الأمر الذي أثار ردود أفعال ساخطة من قبل المعارضة التركية على نطاق واســـع⁵⁰، علاوة على هذا تم اعتقال خمســـة إداريين من حزب الشعوب الديمقراطي في إسطنبول في 16 من ذات الشهر دون وجود

https://bit.ly/3n252fu ، 2021 ، مارس 2021 ، تركيا التحقيق مع رئيس حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، تركيا زمان ، مارس 2021 ، 57 Son dakika 'Kobani' davasında 108 sanığın yargılanmasına başlandı. Hurriyet. https://bit.ly/2U9qFjQ

⁵⁸ الشرطة التركية تعتقل 50 مواطنًا بنهمة الانتماء لتنظيم إرهابي، تركيا الأن ، مايو 2021 . https://bit.ly/3jqS7E4

⁵⁹ HDP. Twitter. https://bit.ly/2U6o8Xw



أي دليل على إدانتهم⁶⁰، الجدير بالذكر أن الشــرطة التركية كانت قد اعتقلت 12 سياسيًا محليًا وأعضاء في حزب الشـعوب الديمقراطي في الشهر ذاته على خلفية اتهامهم بدعم الإرهاب وهي التهمة الثابتة لكل من يخالف توجهات الحكومة⁶¹.

وعلى مســـتوى المعارضـــة التي تنتمي إلي جماعة غولن المتهمة بتدبير

الانقلاب الفاشـــل في تركيا بيوليو 2016، لاتزال الحكومة تعــتـقــل عــدد كـبـيــر مــن المواطنين والعســـكـريين بتهم لها علاقة بالانضــمام إلي جماعة غولن المعارضة بالإضـــافة إلي اســـتخدام تطبيق المراســلة **ByLock**،

ففي 4 ينـاير 2021 اعتقلـت

حكومة أردوغان تمارس الضغط بشكل يومي ضد حزب الشعوب الديمقراطي، وتشن حملات الاعتقال، و ترفع الحصانات عن النواب، وتعتقل رؤساء البلديات الذين يتبعون للحزب.

تصريح الرئيسة المشاركة لحزب الشعوب الديمقراطي في إسطنبول

22 مارس 2021

فرق مكافحة الإرهاب بإدارة شـــرطة أدرنة 26 مشـــتبهاً بهم بزعم انتمائهم لمنظمـة غولن، في حين اعتقلـت الحكومـة 28 جنــديًـا في الخــدمـة الفعليـة باليوم التالى من ذات الشهر للسبب ذاته.

وعلى هذا النحو وفى 10 يناير أصدرت الجهات القضائية التركية مذكرة توقيف واعتقال جديدة بحق 21 مواطنًا تتهمهم بمحاولة الســيطرة على مطار صـبيحة جوكشــن بإســطنبول خلال محاولة الانقلاب المزعوم في 15 يوليو عام 2016 وهي المحاولة التي تزعم الحكومة التركية أن حركة غولن هي التي قامت بتدبيرها62 .

وفى 23 يناير أصـــدر مكتب المدعي العام في محافظة إزمير التركية، أمرًا باعتقال 111 جنديًا من بين 200 كانوا محتجزين بتهمة الاشــتراك في فاعليات

https://bit.ly/3xagVEs ، 2021 يونيو (anfarabic ، إسطنبول) وما أو (anfarabic ، اعتقال خمسة إداريين من حزب الشعوب الديمقر اطي في إسطنبول، anfarabic ، ونيو (anfarabic ، واستقدا الديمقر اطي في إسطنبول، أو Pro-Kurdish party politicians detained following house raids in İstanbul. Turkishminute. June 2021https://bit.ly/360nbmi

o readdish party pointenans deamned following nouse rards in Islandar: Turkisimmidee: June 2021 https://bit.ly/3ssDwsM أردو غان يتحدى المحكمة العليا ويعتقل 21 مواطنًا بعد إعلان إطلاق سر احهم، تركيا الأن ، يناير 2021 ، https://bit.ly/3ssDwsM



نظمتها حركة الخدمة ⁶³، وفى 24 يناير 2021 أصــدرت الحكومة التركية قرارات اعتقال بحق 44 قــاضـــــيًــا ومــدعيًـا عــامًــا بتهمــة اســـــتخــدام تطبيق باليلوك للتراسل الفوري والانتماء إلى حركة الخدمة⁶⁴.

ومع بداية شــهر فبراير 2021 أصــدرت النيابة العامة التركية مذكرات توقيف بحق 301 مواطن بتهم بالانتماء لحركة الخدمة 65 وعلى هذا النحو اعتقلت الحكومة التركية 286 مشـتبهًا بدعم الإرهاب في إطار حملة مطاردة لا هوادة فيها ضد حركة غولن وذلك خلال الأسبوع الثالث من شـهر فبراير 65 وفي 24 فبراير اعتقلت الحكومة التركية 130 عســـكريًا بتهمة التواصــل عبر الهواتف فبراير اعتقلت الحكومة التركية و130 عســـكريًا بتهمة التركية إرهابية، في حين العمومية مع حركة الخدمة التي تعتبرها الحكومة التركية إرهابية، في حين كان 47 من المعتقلين ينتمون إلى القوات الجوية و18 لقيادة القوات البحرية و12 من القوات البرية و38 من قوت الدرك و19 من خفر الســــواحل وتبين أن 14 من المشــتبه بهم من طلاب مدرسـة عســكرية تم فصــلهم بعد محاولة الانقلاب 67 شــخصًـا في فبراير بســبب نشــاطهم الســلمي المعارض لا يقل عن 722 شــخصًـا في فبراير بســبب نشــاطهم الســلمي المعارض لتوجهات الحكومة 66.

واستمرت حملة القمع ضد المنتمين لحركة الخدمة خلال شهر مارس 2021، ففي الأسـبوع الأول من شـهر مارس اعتقلت الحكومة 75 شـخص بسـبب صــلات مزعومة بحركة غولن⁶⁹، في حين اعتقلت 96 شــخص خلال الأسـبوع الثاني من نفس الشـهر⁷⁰، و 122 شـخص خلال الأسـبوع الثالث⁷¹، و203 خلال الأســبوع الأخير من نفس الشــهر⁷²، وكانت كل هذه الاعتقالات تحت تهمة

⁶³ اعتقال 111 جندي بتهمة التعاون مع منظمة جولن ، عرب والعالم ، يناير 2021 ، https://bit.ly/3eeo921

⁶⁴ تركيا.. اعتقالات تطال 44 قاضيًا ومدعيًا عامًا بالتهمة المعروفة، تركيا زمان ، يناير 2021 ، https://bit.ly/3asj990

⁶⁵ تركيا تلاحق أكثر من 300 مواطن بتهمة الانتماء لجماعة جولن، تركيا الأن ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/2Qlfwut

^{66 286} detained over alleged Gülen links in a week. Stockholmcf. February, 2021https://bit.ly/3dwpdz2

⁶⁷ تركيا.. اعتقال 130 عسكريًا بتهمة التواصل عبر هواتف عمومية، تركيا زمان ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/3dupylP

⁶⁸ Turkish police detain hundreds from protests in February – report. Ahvalnews. https://bit.ly/3ea1eEQ

⁶⁹ 75 detained over alleged Gülen links in a week. Stockholmc. March 2021. https://bit.ly/2QAe9YK

⁷⁰ 96 detained over alleged Gülen links in a week. Stockholmc. March 2021. https://bit.ly/3xavok7

⁷¹ Turkey issued detention warrants for 122 people over alleged Gülen links in a week .. Stockholmc. March 2021. https://bit.ly/3x9Z1IG

⁷² 203 detained over alleged Gülen links in a week. Stockholmc. March 2021. https://bit.ly/3x9r2JY



واحدة وهي الانتماء لحركة الخدمة، وبالتالي يصـــبح عدد المعتقلين بتهم الانضمام لحركة الخدمة خلال شهر مارس 2021 حوالي 496 شخص.

وفي 5 أبريل ألقت الشـــرطة التركية القبض على 16 ضـــابطًا في الخدمة الفعلية من بينهم طلاب بالكلية الحربية وضـــابطين مســـتقيلين، بزعم انتمائهم لحركة الخدمة⁷⁵، وفي 9 أبريل اعتقلت الحكومة التركية 80 مواطئًا من بينهم 53 ضـــابطًا في الجيش التركي، منهم 19 لا يزالون في الخدمة العســـكرية و32 آخرون مفصــولون من عملهم و2 متقاعدين لذات الســبب السابق⁷⁴، وفي 20 من الشهر ذاته قرر مكتب المدعي العام في أنقرة اعتقال السابق الفياء عســـكريًا ســابقًا في إطار التحقيق ضـــد حركة الخدمة داخل هيكل قيادة القوات البرية⁷⁵، وفي غضــون الأســبوع الأخير من شــهر مايو أصــدرت الحكومة التركية أوامر اعتقال بحق 106 شــخص على خلفية صــلاتهم بحركة جولن

ففى 8 يونيو 2021 اعتقلت الحكومة التركية نحو 26 طالبًا عسكريًا سابقًا في إطار عملية اســــتهدفت أتباع حركة غولن، هذا بالإضـــافة إلي مداهمة نحو 40 منزلاً للبحث عن الأشــــخاص المطلوبين على خلفية انتمائهم لحركة الخدمة أولى 14 يونيو أصــدرت الحكومة أوامر اعتقال بحق 61 من ضباط الشــرطة للتحقيق معهم بالتواصل مع أعضاء في حركة غولن عبر الهواتف العمومية لتجنب اكتشافهم فيما يعرف بتحقيقات الهاتف العمومي 87.

وفى الأســبوع الأخير من شــهر يونيو أصــدرت الحكومة التركية أوامر احتجاز لنحو 176 شخصًا من بينهم مدرسون وأطباء وأكاديميون ومحامون وضباط عســـكريون وطلاب ســـابقون ومدنيون على خلفية اســـتخدامهم لتطبيق

⁷³ السلطات التركية تعتقل 16 ضابطًا بزعم انتمائهم لمنظمة جولن، تركيا الأن، أبريل 2021 ، https://bit.ly/2SCDra4 74 اعتقال 80 تركيًا من بينهم 53 ضابطًا بالجيش بزعم التواصل مع جماعة جولن، تركيا الان ، أبريل 2021 ، https://bit.ly/3y6Tig0

⁷⁵ تركيا تعتقل 47 طالبًا عسكريًا مفصولًا بتهمة الانتماء لجولن، تركيا الأن ، أبريل 2021 ، https://bit.ly/3x4Ij6V

⁷⁶ Turkey issued detention warrants for 106 people over alleged Gülen links in a week. Turkishminute. May 2021https://bit.ly/3xhVscA

⁷⁷ 26 former military cadets detained over alleged Gülen links. Turkishminute. June 2021. https://bit.ly/3x6R54j

⁷⁸ Turkey detains 47 police officers over alleged Gülen links. Turkishminute. June 2021https://bit.ly/3A3YKIE



ByLock للتواصـــل مع إتباع حركة غولن⁷⁹. على العموم تشـــكل الوقائع السـابقة تكثيف لمجموعة الإجراءات الانتقامية بحق المعارضة السـياسـية السـلمية واسـتهدافًا لها خصوصًا حالات الاعتقالات التعسـفية الممنهجة تجاه أعضـاء المعارضـة الكردية بالإضـافة إلي الاعتقالات الدورية تجاه أفراد حركة الخدمة.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل عملت المخابرات التركية في الآونة الأخيرة على حصـــر المواطنين التابعين لحركة الخدمة خارج تركيا بهدف تعقبهم بغية خطفهم وإعادتهم قســـرًا تمهيدًا لمحاكمتهم داخل تركيا بتهمة الإضـــرار بالأمن القومي التركي، ويهدف هذا الإجراء إلي ترهيب المعارضـــة وإجبارهم على الانصــياع لكافة القرارات الصــادرة عن الحكومة التركية، وفي يونيو 2021 ظهرت معلومـات عن قيـام الحكومـة التركيـة بخطف المعلم التركي صـــلاح الدين جولن من كينيا على الرغم من قرار المحكمة العليا في كينيا برفض تسليمه بالسابق، ليس هذا فحسب بل تشير بعض التقديرات إلي تورط الحكومة التركية في خطف المواطن التركي أورهان إيناندي المقيم في قرغيزيســــتان وذلك على الرغم من رفض تركيا هذه الادعاءات في الجانب الأخر تسبب حادث اختفاء إيناندي المقيم في قرغيزيســـتان إضافة إلي خطف المعلم الموجود في كينيا في حدوث زعر بين الأتراك الذين يعيشـــون خطف المعلم الموجود في كينيا في حدوث زعر بين الأتراك الذين يعيشـــون في جنوب إفريقيا فهم يخشـــون التعرض للاختطاف وإعـادتهم إلى تركيا لمواجهة الاعتقال التعســفي والســـجن ونتيجة لذلك، طلبوا من حكومة جنوب إفريقيا الحماية أقرقيا الحماية أقرفيا الحماية أقرفيا الحماية أقرقيا الحماية أقرفيا الموجود في المؤرن المؤر

⁷⁹ Turkey issued detention warrants for 176 people over alleged Gülen links in a week. Turkishminute. June 2021https://bit.ly/2SFLP8Q

⁸⁰ قريب جولن اختطف ورُحل قسرًا إلى تركيا، تركيا زمان ، يونيو 2021 ، https://bit.ly/3h63Lms

⁸¹ Turkish citizens' abduction sparks panic in South Africa: report. Stockholmcf. June, 2021. https://bit.ly/2UMPEtj



تحت الســيطرة: الحكومة التركية تحكم قبضــتها على حرية الرأي والتعبير

فرضت الحكومة التركية حصار شبه كامل على كافة منابر التعبير عن الرأي، إذ قيدت حرية الصحافة كما تم معاقبة العديد من الصحفيين بتهم واهية لها علاقة بتهديد الأمن القومي التركي في ظل رقابة شبه ذاتية على وسائل الإعلام المختلفة مصحوبة بمخاوف من أن يؤدي انتقاد الحكومة إلى أعمال انتقامية ضد الإعلاميين، هذا فضلاً عن تغليظ الرقابة على الإنترنت وانتهاك الخصصصية الرقمية. يأتي هذا بالتزامن مع انتشار الاعتداءات على الصحفيين والعاملين بالمجال الإعلامي والتي تصل إلي حد القتل المباشر في ظل انتشار خطابات الكراهية من مؤيدي الحكومة التركية مع تساهل من قبل الاخيرة تجاه المهاجمين على الصحفيين بحيث أصبح الإفلات من العقاب هو العرف السائد في الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، حيث يوجد ما لا يقل عن 74 من الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام في السجن إما رهن الاحتجاز السابق للمحاكمة أو يقضون عقوبة جنائية، في حين ظلت تهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان على وسائل التواصل الاجتماعي هي الذريعة الأساسية للحكومة للقبض على منتقدي سياسات الحزب الحاكم استنادً إلي المادة 299 من قانون العقوبات التركي.

وعلى مســـتوى اعتداء المواطنين والشـــرطة التركية على الصــحفيين والإعلامين خلال النصــف الأول من العام 2021 رصــدت مؤســســة ماعت تعرض حوالي 12 صــحفي وإعلامي للاعتداء من قبل مجموعات مجهولة، في المقابل لم تتخذ الحكومة التركية أي إجراءات جادة لإدانة هؤلاء الأشـــخاص بما ســاهم في تفاقم الانتهاكات تجاه الصــحفيين بحيث ســاد مناخ الإفلات من العقاب. ففي 22 يونيو 2021 هاجم أربعة أشــخاص في مقاطعة قوجالي الشـمالية الغـربية مراسـل وكالة أنباء إخلاص التركية مصـطفى أسـلوا وذلك خلال تغطيته لهدم الحكومة التركية لمباني المـزرعة التي يملكها الســياســي



المعارض لوتفو ترككان، حيث ضـــرب المهاجمون أوســـلو وطروحوه أرضًــا وركلوه وضـــربوه في وجهه وحطموا أيضًــا كاميرته 82، وفى 10 يونيو من ذات العام تعرض الصــحفي أحمد أتماكا للضــرب في مدينة غازي عنتاب من قبل مجموعـة مواطنين أثناء القيام بعملـه في تغطيـة القضــــايـا الجنائيـة في تركيا 83.

علاوة على ذلك قُتل المذيع الإذاعي المحلي حازم أوزسو في محافظة بورصة شمال غربي البلاد برصاص أحد المواطنين في 9 مارس2021 وأوضح القاتل أنه فعل ذلك لأنه كره تعليقاته على الراديو خلال فترة انتشار فيروس كورونا المســتجد⁸⁴، وفي 8 مارس 2021 قامت مجموعة من 25 شــخصًـا بالاعتداء على الصــحفي ليفينت غولتكين في مدينة إســطنبول عقب انتقاداته الحادّة لزعيم الحركة القومية دولت بهجلي خلال مشـــاركته في حلقةٍ تلفزيونية على شاشة أحد القنوات المعارضة⁸⁵.

وفي هذا الإطار تعرض الصحفي فروه فاران أوغلو البالغ من العمر 58 عامًا للهجوم بالرصاص من قبل مجهول في منتصف الشارع في مدينة بورصة وأصــيب بســت طلقات في قدمه اليمنى وذلك في 16 فبراير 2021 8، وعلى المنوال ذاته قام شــخص مجهول بالاعتداء على مقدم برنامج المدينة والحياة على تلفزيون كارت التركي عثمان جودو بالضـرب بآلة حادة على رأسـه بعد مغادرته مكتبه في 4 فبراير 2021 8، وفي يناير 2021 تعرض 5 صــحفيين أتراك لاعتداءات بدنية من قبل مجهولين ومن بين هؤلاء الصحفيين مراسل صحيفة يني تشاغ في أنقرة أورهان أوغور أوغلو8.

⁸² Assaults on journalists in Turkey are far too common, authorities should take such cases seriously: CPJ. Turkishminute. June, 2021https://bit.ly/3jiCPRR

⁸³ Turkish journalist Ahmet Atmaca beaten in Gaziantep. Cpj. https://bit.ly/3qzlaXz

⁸⁴ RSF denounces killing of radio presenter Özsu. Bianet. March 2021https://bit.ly/2RQ7GcQ

⁸⁵ اعتداء باللكمات استهداف متكرر لمنتقدي الحكومة التركية، العربية ، مارس 2021 ، https://bit.ly/3sxhbu3

⁸⁶ بالصور مجهول يعتدي على صحفي تركي بـ6 طلقات في مدينة بورصة، تركيا الان ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/2n4WDY مجهول يعتدي على صحفي تركي والقناة حادث مدبر الاستهداف الإعلام، الدستور ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/2P2H4UO ، 2021

⁸⁸ تسجيل 5 اعتداءات على الصحفيين في تركيا منذ بداية 2021، العربية نت ، يناير 2021 ، https://bit.ly/2QAzpO2



وبالسياق اشتركت الحكومة التركية في الاعتداء على الصحفيين أثناء تغطية المظاهرات المناهضـة للحكومة التركية، ففي 1 أبريل تعرض مراسـل قناة ومصـور للاعتداء من قبل الشـرطة أثناء تغطيتهما لتدخل الشـرطة لتفريق طلاب الجامعات الذين كانوا يتجمعون في أحد مياديين إســطنبول لتنظيم مظاهرة لدعم أقرانهم الذين سُــجنوا لمشــاركتهم في احتجاجات جامعة البســفور. وفي شــهر مارس تعرضــت عضــوة فريق ائتلاف النســاء في

الصحافة سيرين إسكيت لهجوم متعمد من قبل الشرطة التركية أثناء مراقبة سلامة الصحفيات في مسيرة المرأة ضد الانسحاب من اتفاقية إسطنبول بحيث طلبوا منها الانساحاب من المظاهرة، وفي 6 مارس تعرضت مراسل أخبار دونز

الحكومة التركية مسئولة عن أمن وسلامة الصحفيين في ظل تزايد الاعتداءات الجسدية ضدهم، إذ تعرض 34 صحفيًا للاعتداء في 2019 و17 صحفيًا في 2020، كما فتحت سياسة الإفلات من العقاب الباب أمام هجمات جديدة في العام 2021.

تصريح نائب حزب الشعب الجمهورى الزكى المعلوض أوتكو شاكر أوزر 2021 يناير 2021

لهجوم لفظي وجســـدي من قبل الشـــرطة بحيث هدد الشـــرطي الصـــحفي بقوله سأمزقك إربًا.

وعلى صـعيد أخر تعرض الصـحفيين والإعلاميين لمجموعة من التهديدات اللفظية الهادفة إلي ترهيبهم وتخويفهم للكف عن انتقاد الحكومة التركية، فخلال الفترة ما بين يناير إلي مارس 2021 تعرض ما لا يقل عن سـبعة صـحفيين للتهديد معظم هذه التهديدات كانت على وســائل التواصــل الاجتمـاعي⁸⁹، وعلى هـذا النحو وفي 23 مـارس 2021 قـدمـت الصــحفيـة والمهاجرة التركية في فرنســا كلير كوتش شـكوى جنائية بشــأن ما وصـفته بتهديدات بالقتل من أنصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمقيمين في فرنســا عبر وســائل التواصــل الاجتماعي، جاء ذلك بعد نشــر كتاب كلير الذي

⁸⁹ 'The law and journalists must be the assurance for news. Bianet. https://bit.ly/3AeG8PV



يعرض تفاصــيل تجربتها في فرنســا كمهاجرة تركية، إذ تم اتهمها بالخيانة مع التوعد بقتلها⁹⁰.

وفي هذا الإطار، تعرضــت الصــحفية كانان كايا في 20 مارس 2021 للتهديد بعد نشير رأيها على مواقع التواصل الاجتماعي حول الانسـحاب من اتفاقية إسطنبول إذ قام مستخدم إنترنت مجهول بتهديد الصحفية برسالة صوتية مباشـــرة لترهيبها للعدول عن رأيها المناهض للانســـحاب من للاتفاقية أوفى 24 فبراير 2021 كشف الصحفي بجريدة يني شاغ التركية مراد أغيرال عن تلقيه تهديدات عقب تناوله ادعاءات الفسـاد بحق رئيس بلدية أنقرة السـابق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي أقيل من منصــبه وري مؤســسـة ماعت أن انتشـار التهديدات ضـد الصـحفيين لا تقوض من عملهم فحسـب بل تفرض أيضـاً مناخاً من الخوف في ظل انتشـار ثقافة الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين.

من جهة أخرى يتعرض الصحفيين للاعتقالات التعسفية والأحكام القسرية بناء على تهم لها علاقة بالنيل من الأمن القومي التركي، إلا أن الواقع يشير إلى أنها تهم واهية لا تسند إلى دليل واضح، ففي يناير 2021 مثل 43 صحفيًا على الأقل أمام قاض في محاكمات مختلفة في 10 مدن، واعتقلت الحكومة التركية خمسة صحفيين من بينهم مراسل وكالة ميزوبوتاميا في اسطنبول محمد أصلان 93.

وفى فبراير 2021 اعتقلت الحكومة 9 صحفيين كما تم ملاحقة 12 صحفي والتحقيق معهم 9 ومن أبرز حالات الاعتقال خلال شهر فبراير 2021 اعتقلت الشرطة التركية الكاتبة الصحفية الشهيرة عائشة نور شاهين حيث اقتادتها القوات إلى مقر مديرية أمن الوطن، وذلك على خلفية تغطيتها للمظاهرات

⁹⁰ FRANCE CFWIJ CONDEMNS THE THREATS AGAINST JOURNALIST CLAIRE KOÇ. Womeninjournalism .March 2021https://bit.ly/3v4BYGZ

⁹¹ TURKEY CFWIJ CONDEMNS THE BRUTAL THREATS AGAINST JOURNALISTS CANAN .Womeninjournalism . March, 2021https://bit.ly/3syy73i

⁹² تهديد صحفي كشف فساد عمدة أنقرة السابق عن الحزب الحاكم، تركيا زمان ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/3asxhPz

⁹³ Press freedom in January 2021: Two journalists appeared before a judge per day. Pressinarres .https://bit.ly/2RQfyer https://bit.ly/3n1tP3e ، 2021 مارس أبيا الإخبارية ، مارس ⁹⁴ انتهاكات بالجملة لحقوق الإنسان في تركيا خلال شهر ، العين الإخبارية ، مارس



الاحتجاجية التي خرجت في مقاطعة كادكوي للتضــــامن مع طلاب جامعة بوغازيتشي وذلك في 8 فبراير 2021⁹⁵.

وخلال شـهر مارس 2021 حُكم على سـبعة صـحفيين بالسـجن دون التمتع بإجراءات المحاكمة العادلة كما مثل 95 صــحفي أمام المحاكم⁹⁶، وعلى هذا النحو حكمت محكمة في ديار بكر على الصــحفية بريهان كايا بالســجن 15 شهرا بتهمة نشـر دعاية إرهابية في 24 مارس 2021 ⁷⁹ ، كما أصـدرت محكمة في أنقرة أحكاماً بالســجن مع وقف التنفيذ على الصــحفيين ميســر يلدز وإسـماعيل دوكيل بتهمة إفشـاء أسـرار الدولة على خلفية تقرير عن التورط العسـكري للحكومة التركية في ليبيا، وذلك في 8 مارس 2021⁸⁹، وفي 1 يونيو 1021 تعرض الصـحفي المحلي حسـن تولغا للاعتقال التعسـفي المصـاحب للضــرب من قبل الشــرطة التركية لثلاثة مرات على الأقل وذلك على خلفية كشف الأخير عن وقائع للفساد داخل أحد الأجهزة الإدراية الحكومية⁹⁹.

وفى 8 يونيو فتح ممثل الادعاء في أنقرة تحقيقا تعســفيًا مع اثنين من كبار الصحفيين في صحيفة جمهوريت اليومية بتهمة الإهانة والتشـهير لنشـرها عدة صــور توحي بوجود علاقة بين ســياســيين أتراك والمافيا، إذ لا يســتطيع أحد في تركيا الحديث عن فســـاد الحكومة أو كل من يقترب منها 100، وفى 10 يونيو تم الحكم على الصـــحفي أوزان كابلان أوغلو بالســـجن لمدة عام و10 شــهور على خلفية أصــدرها بيان صــحفي ضــد عملية غصــن الزيتون التركية بالعام 2018 101.

في غمرة ذلك تفرض الحكومة التركية رقابة مشــددة على مواقع التواصــل الاجتماعي وتحاكم المواطنين بناء على تهم لها علاقة بإهانة الرئيس رجب

⁹⁵ اعتقال صحفية تركية بعد تغطيتها لاحتجاجات تضامنية مع طلاب البوسفور، تركيا الأن ، فبراير 2021 ، https://bit.ly/32uXWXv

⁹⁶ 95 Turkish journalists appeared before a judge in March, report reveals .Turkishminute. March 2021https://bit.ly/3goynzu ⁹⁷ Journalist sentenced to prison on terrorism charges in first hearing of trial. Turkish Minute. March, 2021https://bit.ly/2Qji5NB ⁹⁸ المشاع مقتل عسكريين أتر اك في ليبيا معاقبة صحفيين ائتين بالسجن مع وقف التنفيذ بدعوى إفشاء أسر ار الدولة، أوجل ، مارس 2021 ،

https://bit.ly/3sAPqka

 ⁹⁹ Counterterrorism police raid home of local journalist for reporting on municipal corruption. Turkishminute.
https://bit.ly/2Td3lSa
¹⁰⁰ Opposition daily faces investigation for reporting on state-mafia relations in Turkey. Turkishminute. June,

²⁰²¹https://bit.ly/3hgz7p7

¹⁰¹ Making 'peace news' against Afrin operation, journalist sentenced to prison. Bianet. June 2021https://bit.ly/2UQz77T



طيب أدوغان على مواقع التواصــل الاجتماعي وذلك بموجب المادة 299 من قانون العقوبات التركي، ففى فبراير 2021 واجه المحامي مراد ياشـــار تهمة إهانة أردوغان على وســائل التواصـل الاجتماعي مما أدى إلي اسـتمـرار حبسـه أمند 16 مارس 2021 حُكم على الصـــحفي هاكان أيغون بالســـجن لمدة 7 أشـــهر و 15 يومًا بســـبب تغريدة تنتقد حملة جمع التبرعات التي أطلقها الرئيس رجب طيب أردوغان مما اعتبرته الحكومة إهانة ضـــد الرئيس أدوغان مما اعتبرته الحكومة إهانة ضـــد الرئيس أدوغان على الممثلة التركية نيلوفر أيدان بســـبب تهمـة إهانـة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على وسائل التواصل الاجتماعي 104.

وفى سـياق الرقابة الشـديدة من الحكومة التركية على وسـائل التواصـل الاجتماعي فتحت الحكومة التركية تحقيقات مع عدد من المواطنين بسـبب منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي حول العملية العسكرية بشمال العراق في فبراير 2021 بما يوضـح التضـيق الشـديد والرقابة من الحكومة التركية على الوســائل الرقميـة¹⁰⁵، وفى 17 مـارس 2021 اعتقلت الحكومة التركية الصحفي والكاتب التركي أنور أيسفر بسبب إعادة نشر كاريكتير ينتقد النظام الحاكم عبر حسـابه الرسـمي بموقع التواصــل الاجتماعي مما يؤكد الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أن الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أن الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أن الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أن الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أن الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أن الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أنور أيسلور الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أن الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماعي أنور أي الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماع أنها الربي الملاحقة المستمرة لكل من ينشر رأيه على مواقع التواصل الاجتماع المربية

وفى هذا الإطار ولتحقيق سيطرتها الكاملة على الأنترنت منعت الحكومة التركية موقع توتير من عائدات الإعلانات المختلفة وهددت بتقليص سرعة الأنترنت ما لم تقم شركة توتير بفتح مكاتب تمثيل محلية لها خلال ثلاثة أشهر في تركيا تعمل هذه المكاتب على مراقبة المحتوى والتحكم فيها على لفرض مزيد من التأميم شبه الكامل لوسائل الإعلام الرقمية أعلنها عن إنشاء تطبيق نية الحكومة التركية تأميم وسائل الإعلام الرقمية أعلنها عن إنشاء تطبيق

https://bit.ly/3v6eC40 ، 2021 فيراير 2021 ، ويواجه تهمة إهانة أردو غان بعد اتهامه بإهانة برلمانية بالحزب الحاكم، تركيا زمان ، فيراير 2021 ، https://bit.ly/3v6eC40 ، 2021 والمائة برلمانية بالحزب الحاكم، تركيا زمان ، فيراير 2021 ، https://bit.ly/3v6eC40 والمائة برلمانية بالحزب الحاكم، تركيا زمان ، فيراير 2021 ، https://bit.ly/3dyqLIZ

¹⁰⁴ الحكم على ممثلة تركية بالسجن لإهانة أردوغان، العربية ، مارس 2021 ، https://bit.ly/3dv1Y8C

¹⁰⁵ التحقيق مع مغردين حول تصفية أتراك محتجزين لدى الكردستاني، تركيا زمان ، فبراير 2021 محتجزين لدى الكردستاني، تركيا الأن ، مارس 2021 ، https://bit.ly/3gsqVDl ، 2021 اعتقال صحفي تركي بسبب نشر كاريكاتير ينتقد النظام الحاكم، تركيا الأن ، مارس 2021 ،

nttps://bit.ly/3gsq v Di ، مارس 2021 ، مارس 1901 منطقة المتحام المحام ، مارس 2021 ، https://bit.ly/2Qh5TwY ، 2021 مراس 2011 مراس المجتماعي، العين الإخبارية، يناير 2021 ، https://bit.ly/2Qh5TwY ،



جديد لــــمحارية الأخبار المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي في خطوة تمثل تهديدا لحرية التعبير ولقمع الآراء المعارضـــة وزيادة الرقابة على الإنترنت 108 ليس هذا فحسـب ففي شــهر أبريل فرضـت هيئة الإعلام التركية الرســـمية غرامة مالية على تلفزيون كي أر تي بســـبب تصـــريحات النائب المعارض إنجين ألتاي بشـــأن الرئيس التركي 109، كما فرضـــت حظراً على الإعلانات لمدة خمســة أيام على جريدة أيفرســت التي تنتقد الحكومة في 16 مايو 110.

ومع بداية شــهريونيو شــددت الحكومة التركية من قبضــتها على مواقع التواصــل الاجتماعي وقامت بملاحقة العديد من المواطنين والنشــطاء بتهمة إهانة الرئيس التركي، ففي 2 يونيو 2021 كانت أولى جلســـات محاكمة رئيس منظمة منازل الشــعب لحقوق الإنســـان بتهمة إهانة الرئيس في تغريدة انتقدت فيها خروج تركيا من اتفاقية إســـطنبول¹¹¹، وفي 9 يونيو من ذات العام حكمت محكمة تركيا على رجل بالســـجن لمدة عام بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي¹¹².

وعلى صعيد أخر تحاول الحكومة التركيـة التحكم في الحـريـات الأكـاديميـة بـالجـامعـات بطرق مختلفة يتمثل أهمها في فصــل أســتاذة هيئة أعضــاء التدريس الحـاليين وتعيين مواليين لهـا، فـفي يـنـايـر 2021 تـم تعـيـين البروفيســور مليح بولو كرئيس

أدانت المحاكم التركية 9556 شخصاً بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان خلال الأعوام الخمسة الماضية.

تصريح النائب التركي عن حزب الشعب الجمهوري المعارض علي ماهر باشارير فبراير 2021

لجامعة بوغازيتشـــى مما أثر اعتراض المجتمع الأكاديمى التركى لأن القرار

https://bit.ly/2Q9tDmP 2021 عربي بلس ، يناير 2021 مدار تطبيق جديد لزيادة الرقابة على الإنترنت في تركيا، عربي بلس ، يناير 2011 https://bit.ly/2Q9tDmP 2021 أالمدار تطبيق جديد لزيادة الرقابة على الإنترنت في تركيا، عربي بلس ، يناير 2011 rurkey Rights Monitor - Issue 45. Solidaritywithothers. https://bit.ly/3hfk11W

¹¹⁰ BİK, Ceren Sözeri'nin köşe yazısı nedeniyle Evrensel'e beş gün ilan kesme cezası Verdi. susma24. MAYIS 2021. https://bit.ly/3dqou27

¹¹¹ CSO chair accused of insulting Erdoğan with 'mediocre guy' remark. Turkishminute. https://bit.ly/2UazWrV

¹¹² Turkish man in western Izmir province sentenced to jail for insulting Erdoğan. Ahvalnews. https://bit.ly/2Ti2aAN



ذات دوافع سياسية ويهدد من استقلال الجامعة1 ، كما وقع 2314 أكاديميًا من 52 دولة بيانًا مشــتركًا للتضــامن مع المجتمع الأكاديمي التركي ضــد هذا القرار.

وعلى هذا النحو فتحت جامعة البسـفور في تركيا تحقيقا تأديبيا ضـد 51 طالبا

من الجامعة بسبب المطالبة بحقهم في الاستقلال الأكاديمي وذلك في 23 فبراير 2021 1، عـلاوة عـلـى ذلـك تعرض 32 باحثًا مساعدًا وأسـاتـذة مشـــاركين ومحاضـــرين من العديد من الجامعات في تركيا

تعد مقاومة جامعة بوغازيسي التركية واحدة من الاعتراضات السياسية التي ظهرت من الجامعات ضد السياسات التي تحرز الحريات الأكاديمية وتعمل على تقويض الحقوق الديمقراطية، في ظل ما تتعرضت له الجامعات في تركيا منذ فترة طويلة لأنواع مختلفة من القمع السياسي.

تصريح أونر أرسلان الباحث الرّكي في جامعة كاليفورنيا ديفيس يناير 2021

للفصل التعسفي من وظائفهم خلال شهر فبراير 2021، فضلاً عن ذلك لا يزال أعضـاء المجتمع الأكاديمي يتعرضـوا لمضـياقات من الحكومة التركية بأشــكال مختلفة ففي 30 مارس 2021 تم منع تونا ألتينيل الأســتاذ التركي بجامعة فرنسـية من مغادرة تركيا بسـبب آراءه الرافضـة لانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الحكومة التركية.

ممارســـة التعذيب وســـوء المعاملة ثقافة مترســخة لدى أجهزة الأمن التركية

مثلت الأوضاع غير الإنسانية وسوء المعاملة وممارسات التعذيب في أماكن الاحتجاز والسجون أحد بواعث القلق الرئيسية بشأن الحالة الحقوقية في تركيا خلال النصف الأول من العام 2021، هذا بالإضافة إلي الحرمان من الرعاية الصحية الواجبة للسجناء والمحتجزين دون إجراء تحقيق قضائي أو محاسبة لمرتكبي هذه الانتهاكات في ظل انتشار سياسة الإفلات من



العقاب، كما أشــــارت التقديرات الحقوقية إلي اســـتمرار انتهاكات حقوق الإنســـان ضــد المعتقلين والســـجناء في تركيا مع تزايد حالات التفتيش غير القانوني لهم وســــوء المعاملة والتعذيب خلال شـــهر يناير 2021 يأتي هذا بالتزامن مع استمرار الحبس الانفرادي لبعض السجناء السياسيين 113.

ففى 27 يناير 2021 كشف مواطن تركي تعرض للاختفاء القسري المصحوب بالتعذيب على يد أجهزة الأمن التركية، حيث تعرض للتهديد بالاغتصاب أثناء مدة احتجازه هذا بالإضافة إلي وضعه في الماء البارد وضربه وهو عارٍ من الملابس، مع صعقه بالكهرباء بصفة مستمرة 114. وخلال شهر فبراير من ذات العام تعرض 62 شخصًا للتعذيب وسوء المعاملة في السجون التركية بما في ذلك العنف الجسدي والنفسي والحرمان من الحق في الصحة إلى جانب القيود التعسفية على الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها السجناء، علاوة على ذلك تعرض الطلاب المعتقلين في الاحتجاجات خلال ذاك الشهر للتعذيب، وتشيير أحد الطالبات التي تم اعتقلهن أثناء المشاركة في أحد التطاهرات أن الشرطة وضعتهم على الأرض وقيدت أيديهم ووجهت ضربات شديدة لهم في الرأس 115.

وفى 11 فبراير 2021 تعرض طلاب جامعة بوغازيتشــي المعتقلين إلي انتهــاكــات حــقــوقــيــة أثــنــاء إجــراءات الاعتقال والتوقيف بالإضــافة إلى ممارســــات قمعية مثل تقييــد اليــدين خلف الظهر وإبقــاء المـقبوض عــليـهـم

لقد تعرضنا لعنف شديد وتعذيب من قبل 3 رجال و شرطية واحدة لأننار فضنا إعطاء هوياتناو أرقام الهواتف في سيلرة الاحتجاز قبل ذهابنا إلى قسم الشرطة كما أننا واجهنا التعذيب المصحوب بالتهديد بالاغتصاب والعنف. أحد النساء اللاتي تعرضن للتعذيب بعض القبض علمن في تجمع للعبير عن الرأي

16 يونيو 2021

^{113 9} inmates at Turkish prison attempt suicide in two weeks' time: report. Turkish Minute . January, 2021https://bit.ly/3sCrXPy https://bit.ly/3n7bwKb ، 2021 بناير 2021 ، بناير 2021 ، أنتركي مختطف ضربوني عاريًا ووضعوني في الماء البارد، تركيا زمان ، بناير 2021 TÜRKİYEİNSANHAKİHLALLERİŞUBAT 2021RAPORU. Bianet. https://bit.ly/3arguMS



جائعين وعطشــين لســاعـات فضــلاً عن الضــرب وســوء المعـاملـة والمضايقات ناهيك عن التهديدات اللفظية بالتعذيب.

وفي مارس 2021 تعرض 371 شــخصًــا للتعذيب وســوء المعاملة من بينهم **233 في السـجون**¹١٠، إذ اعتدى حراس السـجون في مقاطعات تركية عديدة من بينهم إسـطنبول جسـديًا على السـجناء، لدرجة أن أحد السـجناء حاول الانتحار بسبب العنف الجسدي والنفسي الذي تعرض له من قبل أحد حراس السـجن، كما أسـاءت الشـرطة في مقاطعة شـرناق التركية معاملة سياسي كردي كان رهن الاحتجاز لمدة أربعة أيام، في حين استمرت عمليات التفتيش العارى غير المبررة والتعسفية في السجون وفي مراكز الشرطة، مســـيرات يوم المرأة في اســـطنبول لتفتيش عاريات أثناء الاحتجاز١١٦، وفي س_ياق متصــل تعرض طلاب جامعة بوغازيتشــي الذين تم احتجازهم على خلفية الاحتجاجات المســتمرة للإهانات والضــرب والتهديد بالاغتصــاب من قبل عناصر الشرطة التركية118.

وفي 29 أبريل 2021 تعرض أحد السجناء للضرب على أيدي حراس في سجن بولو التركي إذ قاموا بضـــربه وجروه من ذراعيه ١١٩، وفي الشـــهر ذاته تعرض مهربين إيرانيين يكسـبون رزقهم من نقل البضـائع عبر الحدود للتعذيب في مركز للشــرطة بالقرب من أحد القرى الحدودية التركية إذ تم ضــربهم بكل قســوة إضــافة إلى تعذيبهم بالماء البارد، مما أســفر عن وفاة أحدهم من شدة التعذب¹²⁰.

وعلى هذا النحو تعرض نحو 306 شــخص لســوء المعاملة والتعذيب في تركيا خلال شـهر مايو 2021 ، منها 87 حالة في السـجون121، فعلى سبيل الذكر

¹¹⁶ تقرير للمعارضة التركية يكشف جملة انتهاكات لحقوق الإنسان، صوت فتح الإخبارية ، أبريل 1201 ، https://bit.ly/32v5LMX ¹¹⁷ Turkey Rights Monitor Special Issue. Solidaritywithothers. March, 2021https://bit.ly/3xckZ7K

¹¹⁸ فيديو طلاب البوسفور المعتقلون يفضحون وحشية الأمن التركّي هددونا بالإغتصاب، تركيا الأن ، مارس https://bit.ly/3aurWat ، 2021 119 KHK'lı tutuklu Mehmet Dersulu'ya cezaevinde gardiyan saldırısı. Gazetedavul. https://bit.ly/3qzf1Lb

¹²⁰ Turkish soldiers allegedly torture two Iranian men at border post, killing one. Stockholmcf. April 21,

²⁰²¹https://bit.ly/3qz5Cm

¹²¹ 255 people killed, 306 maltreated, tortured in Turkey in May: report. Stockholmcf. June 2021https://bit.ly/2Uh0veI



تعرض 5 لاجئين أفغان أرادوا العبور من إيران إلى مدينة فان التركية للتعذيب على أيدي قوات الحدود التركية وذلك في 5 مايو¹²²، وفى 21 مايو 2021 تعرض مجموعة من الأشــخاص تم القبض عليهم بتهمة الانتماء لحركة الخدمة للتعـذيب والتهـديـد بالاغتصـــاب وتم تجريـد اثنين منهم من ملابســهم وتهديدهم بالاغتصاب.

وفى يونيو 2021 تعرضــت 18 أمرأة تم القبض عليهن في أحد المســيرات السلمية للتعذيب ولغيره من ضروب المعاملة السيئة في سيارة الاعتقال مع تهديدهن بالاغتصــاب والمضــايقات الجنســية 124، وتشــير الممارســات الســـابقة إلي فشـــل الحكومة التركية في معالجة حالة التعذيب وســـوء المعــاملــة الممنهج التي يتعرض لهـا المحتجزين والســـجنـاء والمقبوض عليهم في تركيا بمـا يخـالف المـادة الســـابعـة من العهد الـدولي الخـاص بالحقوق السياسية والمدنية 125.

انســحاب الحكومة التركية من اتفاقية إســطنبول يزيد من حالات العنف الأسري

تشير التقديرات إلي زيادة معدلات العنف الأسري في المجتمع التركي خلال النصـف الأول من العام 2021 ، وعلى الرغم من ذلك أعلنت الحكومة التركية انســحابها من اتفاقية اســطنبول لمكافحة العنف ضــد المرأة وهي آلية إقليمية أوربية لمجابهة العنف ضـد المرأة خصـوصًـا العنف الأســري، حيث تبلغ معدلات قتل النســاء خلال الفترة ما بين يناير إلي مايو 2021 نحو 111 أمرآه وذلك طبقًا لتقديرات مؤســســة ماعت للســلام والتنمية وحقوق الإنســان، وعلى هذا المنوال يبدو جليًا وقوع حالات للعنف الأســري في تركيا بشـكل متكرر بصـفة شـهرية مما ينفي صـفة الفردية ويؤكد أن هذه الحالات

¹²² اعتقال وتعذيب 5 لاجئين أفغان في تركيا، تركيا الأن ، مايو 2021 https://bit.ly/3w0HIIi

¹²³ Minors detained on alleged Gülen links face torture by strappado in Çanakkale: report. Turkishminute. https://bit.ly/3w7BqQE

^{124 17} Haziran 2021 Günlük İnsan Hakları Raporu. https://bit.ly/3y86OQr

¹²⁵ العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية ، مرجع سابق ذكره



ممنهجة وتتصــف بالدورية في إطار ســيطرة العقلية الذكورية والقوالب النمطية الجامدة الناتجة عن خطابات الحكومة التركية الرســمية التي تحض من قدر المرأة.

ففي يناير 2021 تم ارتكاب 23 جريمة قتل ضـــد النســـاء إذ قتلت امرأتان لأسباب اقتصادية وقتلت 5 بسبب اتخاذ قرار بشأن حياتهن مثل الرغبة في الطلاق، كما تنوعت أســـاليب قتل النســـاء فقد قُتلت 12 امرأة بالأســـلحة النارية وقُتلت 6 بأدوات حادة، ومن بين النســـاء اللاتي قتلن في يناير 2021 فيلدان إينســـيه التي قتلت على يد عائلتها بحجة الزواج من شـــخص لم يوافقوا عليه، كما قتلت عائشة ييلان على يد زوجها السابق بحجة الغيرة 126.

وفى فبراير 2021 قُتلت 28 امرأة تركية، إذ تم قتل 13 منهم بالأســـلحة النارية و9 بأدوات القطع و4 بالغرق وواحـدة بالمطرقة الثقيلة، في حين قتلت 3 نسـاء لأسـباب اقتصادية وقتلت 10 نسـاء بسـبب اتخاذ قرار بشـأن حياتهن مثل الرغبة في الطلاق ولم يتم تحديد طرق القتل الأخرى 127، ومن بين النساء اللاتي قتلن في فبراير 2021 هـاتيس هيلفـاشـــي التي قتلـت على يـد زوجهـا بالرصاص 128، كما تعرضت إكرام كابلان للطعن 27 مرة من قبل زوجها إلي أن توفيت في الحال 129.

وفي الســياق ذاته، قتلت 28 أمراه في مارس 2021 ، 7 منهن أثناء محاولتهن اتخاذ قرار بشـــأن حياتهن مثل الرغبة في الطلاق¹³⁰، وفي 23 مارس 2021 قتلت 4 نســـاء في يوم واحد كان ذلك بالتزامن مع احتجاجات الحركات المهتمة بحقوق المرأة ضد قرار الانسحاب من اتفاقية اسطنبول ومن بين هذه النســاء ميرال ســيفريكايا التي قتلت على يد زوجها بســبب رغبتها في الطلاق منه 131.

 ^{126 2021} January Report of We Will End Femicide Platform. Kadincinayetlerinidurduracagiz. January 2021https://bit.ly/37d9ly0
127 2021 February Report of We Will End Femicide Platform Kadincinayetlerinidurduracagiz February 2021
https://bit.ly/3goQFR5

¹²⁸ İstanbul'da kan donduran olay: Eşini silahla vurup, intihar etti. Sozcu. https://bit.ly/3aphpNO

 ¹²⁹ Kırşehir'de vahşet! İkram Kaplan eşi tarafından 27 yerinden bıçaklanarak öldürüldü. Son Güncelleme. https://bit.ly/3elgrDm
130 2021 March Report of We Will End Femicide Platform Kadincinayetlerinidurduracagiz. March 2021 https://bit.ly/3elgrDm

¹³¹ 1 günde 4 kadın katledildi. Gazeteduvar. Mart Salı 2021 https://bit.ly/3xdGvIX



وفى شــهر أبريل وقعت 16 جريمة قتل للنســاء في تركيا 5 منهن قُتلن لدوافع مثل الرغبة في الطلاق أو الانفصال والاستقلال المادي عن الأسرة بينما لم يتم التعرف على أسباب قتل الــ 11 الأخرين، كما قتل 8 منهم على يد الزوج واحدة منهن على يد العائلة وواحدة على يد والدها وأخرى على يد شــقيقها، ومن بين هؤلاء الضــحايا فاطمة البالغة من العمر 23 عام والتي قتلت على يد زوجها بسـبب رغبتها في الطلاق منه إذ تعرضــت للطعن عدة مرات في منتصـف الشــارع قبل أن تلقى حتفها في المســتشــفى، ليس هذا فحســـب بل قتلت أرزو إلهان كوكا أمام أولادها الأربعة على يد طليقها، الجدير بالذكر أنها تعرضـت للعنف الممنهج في الســابق وقامت بالإبلاغ عن الأمر وعلى الرغم من صدور أحكام قضائية ضد الجاني عاد وارتكب جريمته 132.

وفى شــهر مايو تم ارتكاب 17 جريمة قتل ضــد النســـاء، و7 قُتلت أثناء محاولتهن اتخاذ قرارات بشــأن حياتهن مثل الرغبة في الطلاق بينما لم يتم التعرف على الأســباب الأخر للقتل بالجرائم المتبقية، يأتي هذا الأمر بالتزامن مع حديث وزير الداخلية التركي عن جهود الحكومة التركية في القضـــاء على جرائم العنف الأسـري¹³³، وفي شهر يونيو قُتلت حليمة أويار البالغة من العمر جرائم العنف الأسـري في وســط الشــارع على يد زوجها الذي انتحار لاحقًا 134 وتشير الوقائع السابقة إلى فشل الحكومة التركية في معالجة حالات انتشار العنف الأســري في المجتمع التركي ولكنها وعلى الرغم من ذلك انســحبت من اتفاقية إسطنبول بما يؤكد عدم رغبتها الجادة في حماية المرأة التركية.

استهداف سيادة الدول: الحكومة التركية تعتدى على حقوق الدول الأخرى

أفضــت الســياســيات التركية الرامية إلى التدخل في الشــئون الداخلية للدول خلال النصـــف الأول من العـام 2021 إلي زيادة وتيرة الصــــراعـات في بعض

 ^{132 2021} April Report of We Will End Femicide Platform. Kadincinayetlerinidurduracagiz. https://bit.ly/3An6UpF
133 2021 Mayıs Ayında Erkekler Tarafından 17 Kadın Öldürüldü, 20 Kadın Şüpheli Şekilde Ölü Bulundu.
Kadincinayetlerinidurduracagiz. https://bit.ly/3yapUWu

¹³⁴ Konya'da Halime Uyar, ayrıldığı Mesut Çoban tarafından katledildi!. İlerihaber. https://bit.ly/365kcJc



الأماكن ناهيك عن انتهاك ســـيادة الدول الأمر الذي يخالف كافة المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنص على مبدأ عدم التدخل في الشـــؤون الداخلية للدول الأخرى مثل المادة الثانية الفقرة الســـابعة من ميثاق الأمم المتحدة 135، هذا بالإضـــافة إلى الاعتداء على الحقوق المائية للدول المجاورة لتحقيق المصالح التركية بما يؤثر على شعوب هذه المناطق وعلى حقوقهم.

وفى هذا السياق تشير التقارير الحقوقية إلي مقتل 25 مدنيًا سوريًا بينهم 3 مواطنات و10 أطفال، على أيدي القوات التركية في ســـــــــــــــــوريا خلال الفترة ما بين يناير إلي 16 يونيو 2021 وذلك بطرق متعددة أبرزها عن طريق القصــــف المباشـــــــر الــذي تنفذه القوات التركيّـة على مناطق متفرقـة من ريف حلب الشـــمالي والشـــرقي وريف الرقة الشـــمالي والذي راح ضـــحيته 8 مدنيين من بينهم مواطنتان و5 أطفال³⁶¹. ففي 14 مارس قتل طفل وأصـــيب آخر من جراء قصف تركي على قرية الزنقل شمال غربي منبج شمالي سوريا³⁷⁷، وعلى ذات المنوال وفي 19 مارس 2021 قتل طفل وأصــيب خمســة مدنيين آخرين بســبب قصــف القوات التركية الريف الجنوبي لبلدة عين عيســى بريف الرقة الشمالي³⁸¹.

علاوة على ذلك لم يتوقف القصف التركي للمناطق المدنية في دول الصراع على الضحايا المدنيين فحسب بل ساهم في مجموعة من الأضرار المادية للمرافق السكانية فضلاً عن الإصابات الجسدية بين المدنيين، ففي 4 يناير 2021 أصيب شخصين بسبب قصف تركي على بلدة عين عيسى السورية 139 وفي 9 يناير 2021 تسـبب قصـف تركي لمدينة الحسـكة عن قطع إمدادات الكهرباء عليها 140، في حين تسـبب قصـف تركي على محيط مخيم للنازحين في ريف حلب في 17 فبراير 2021 بوقوع خسائر مادية كبيرة 141.

¹³⁵ مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرين، معهد البحرين للتنمية السياسية مرجع سابق ذكره

¹³⁶ أكثر من نصفهم من الأطفال والنساء القوات التركية تقتل 25 مدنياً سورياً منذ مطلع العام 2021 بظروف مختلفة، المرصد السوري لحقوق الإنسان، يونيو 2021، https://bit.lv/3h363Tb

¹³⁷ مقتل طفل وإصابة آخر جراء قصف تركي على ريف منبج، بريس أجنسي ، مارس 2021 ، https://bit.ly/2QnDyoF

¹³⁸ مقتل طفل وُجرح أشخاص بقصف تركي على ريف عين عيسي، الاتحاد ، مارس 2021 ، https://bit.ly/32xsNTj

¹³⁹ إصابة شخصين في قصف تركي على بلَّدة عين عيسى السورية، العين الإماراتية ، يناير 2021 ، https://bit.ly/2RTpnrZ

¹⁴⁰ قصف تركي يقطّع الكهرباء شمالي سوريا، الخليج ، يناير 2021 ، https://bit.ly/3n6HM07

¹⁴¹ قصف تركي على محيط مخيم للنازحين في ريف حلب، العربية ، أبريل 1021 ، https://bit.ly/3dB4nyz



وفي إطار التدخل في شــؤون الدول الأخرى، تشــعر مؤســســة ماعت بقلق شــديد من ممارســـة الحكومة التركية على نهري دجلة والفرات الرامية إلى حرمان الدول المجاور لها في حقها بالمياه ، حيث انخفض منســـوب بحيرة الفرات بسبب السـدود التي تقيمها تركيا على النهر هذا بالإضافة إلي تلاعب الحكومـة التركيـة في كميـة الميـاه المتـدفقـة إلي كـل من العـراق وســـوريـا بالمخالفة لمجموعة الاتفاقيات الدولية الموقعة بين تركيا وهذه الدول.

إذ قطعت تركيا في مارس 2021 ثلاثة أخماس مياه نهر الفرات المتدفقة إلى شـمال وشـرق سـوريا مما تسـبب في مشــاكـل خطيرة في المنطقـة هـذا إلي جانـب تخـفـيـف كـمـيـة الـمـيـاه المتدفقة إلي العراق بالإطار ذاتـه، ويهـدد هـذا الأمر حق

ســبعة ملايين عراقي تضــرروا من الجفاف مع تراجع منســوب المياه في نهري دجلة والفرات بســبب بناء ســدود في كل من تركيا وإيران، ما يهدد العراق بعجز في المياه قد يصــل إلى أكثر من 10 مليارات متر مكعب ســنويا بحلول عام 2035

تصريح الرئيس العراقي برهم صالح 5 يونيو 2021

المواطنين في الحياة على نحو مباشر عبر النقص المستمر في مياه الشرب بينما يتسـبب نقص المياه إلي عدم الاهتمام بالنظافة الشـخصـية من قبل الأفراد، الأمر الذي يفضـي إلي ارتفاع معدلات انتشــار الأمراض بين الســكان خصـوصًـا في ظل مكافحة انتشــار فيروس كورونا المســتجد، هذا بالإضـافة إلي تدهور القطاع الزراعي فضـــلاً عن تراجع إنتاج الثروة الســـمكية من نهر الفرات على النحو الذي يهدد الأمن الغذائي للمواطنين.



تحليل حالة حقوق الإنســـان في تركيا خلال النصــف الأول من العام 2021

بعد استعراض مؤسست ماعت للأخبار والتقارير الحقوقية والبيانات الصادرة عن المؤسسات الحقوقية والمنظمات الدولية عن انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا خلال النصف الأول من العام 2021. تشير المؤسسة إلي أن السمة الأساسية لكافة هذه الانتهاكات هي استهداف كل من يعارض قرارات الحكومة التركية إذ يتعرض منتقدي الحكومة منهم صحفيون ومدافعون حقوقيون للقبضة الاستبدادية للحكومة التركية، باستخدام أدوات ممنهج منها فض الاعتصامات السلمية والتجمعات بالقوة المفرطة إضافة إلي اعتقال وحبس المعارضين واستخدام القضاء والإجراءات القانونية لترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان وإسكات أصواتهم بتهم زائفة ليس لها علاقة بالواقع، فباتت التهمة الأساسية لكل من يخرج عن صمته لإدانة قرارت الحكومة هي تكدير الأمن القومي أو إهانة من يخرج عن صمته لإدانة قرارت الحكومة هي تكدير الأمن القومي أو إهانة من يخرج عن صمته لإدانة قرارت الحكومة هي تكدير الأمن القومي أو إهانة رئيس الجمهورية لاسيما على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما برز استخدام التعذيب وسوء المعاملة ضد هؤلاء المعارضين بصورة ممنهجة في مراكز الاحتجاز أو السـجون لترسـيخ ثقافة الخوف داخلهم، وكل هذه الإجراءات تجاه المعارضين أو النشـطاء السـياسـيين تهدف إلي إعادة هيكلة آرائهم المســـتقبلية بناء على هاجس التعرض للعقاب بالمســـتقبل بمختلفة مســتوياته من قبل أجهزة الأمن التركية بما يجبرهم على الســكوت وتكميم الأفواه في محاولة لترسيخ الحكم الاستبدادي وتهميش المعارضة بكافة صورها في مناخ يسوده حالة الإفلات من العقاب.

ولعل أبرز الانتهاكات التي تم ارتكبها خلال النصـف الأول من العام 2021 هو حظر حكام المقاطعات الاحتجاجات السـلمية للعـديـد من النشـطاء والمعارضــين بل والاعتداء على التظاهرات الخاصــة بهم من قبل أجهزة الأمن في حالة خروجها وأبرز مثال على ذلك هو اعتداء الحكومة التركية على طلاب جامعة البسـفور، على صـعيد أخر تم اسـتخدام الاعتقالات التعسـفية



والتعذيب والإجراءات القانونية في السـيطرة على المعارضـة السـياسـية والتحكم في وســـائل التعبير عن الرأي، يأتي هذا بالتزامن مع التهاون في الجرائم التي يتعرض لها الصـحفيين بما ســاهم في انتشـــار حالة من إفلات العقاب، في حين فرضـــت الحكومة رقابة شـــبه كاملة على الحريات الرقمية وتم معاقبة العديد من المواطنين بســـبب آرائهم المناهضـــة للحكومة التركية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الإطار من الانتهاكات الممنهجة فرضــت الحكومة الرقابة على المجتمع الأكاديمي ، فضـلاً عن تزايد حالات العنف المنزلي ضــد النســاء في ظل انســحاب الحكومة التركية من اتفاقية إســطنبول مما يعني ترك المرأة التركية منفردة ضـــد حائط الصـــد الأول لكافة الانتهاكات الحقوقية التي تتعرض لها، وعلى صــعيد آخر تشــير مؤســســة ماعت إلي النهج العدواني للحكومة التركية في التعامل مع الدول المجاورة لها إذ ســـاهم الصـــمت الدولي عن الجرائم التركية في دول النزاع القريب منها في مقتل العديد من المدنيين بالإضــافة إلي تدمير المرافق الســكانية بســبب التدخل والضــرب بالقذائف الصاروخية المباشرة خصوصًا في سوريا هذا إضافة إلي استمرار التعدي على الحقوق المائية للدول المجاورة لتركيا وحرمانها من حصــصــها بالمياه بما يمثل مشاكل مباشرة للمدنيين.



اتجاهات وأنماط انتهاكات حقوق الإنسان خلال النصف الأول من العام 2021 في تركيا

فض التظاهرات السلمية و الاحتجاجات العمالية واحتجاجات حقوق المرأة ومظاهرات جامعة بوغازيتشي بواقع 320 مظاهرة سلمية في الفترة ما بين يناير إلي مايو 2021

ملاحقة المعارضة السياسية السلمية و حبس المواطنين بتهمة إهانة الرئيس التركي طبقاً للمادة 299 من قانون العقوبات التركي

الانسحاب من اتفاقية إسطنبول مما أسفر عن مقتل 111 أمراة في الفترة من يناير إلي مايو 2021 نتيجة العنف الأسري

فرض السيطرة على الحريات السياسية والمدنية إذ يوجد نحو 74 صحفي في السجون التركية ، كما أن تركيا تحتل المرتبة 153 من بين 180دولة في المؤشر العالمي للصحافة

التوصيات

بناء على ما سـبق من اسـتهداف الحكومة التركية للمعارضـة السـياسـية والنشــطاء الحقوقين بكافـة الوســائـل من اعتقالات وفض للتجمعات السـلمية ناهيك عن السـيطرة على الإعلام وحرية الرأي والتعبير والتدخل في شـئون الدول الأخرى والانسـحاب من اتفاقية إسـطنبول توصـي مؤسـسـة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بما يلي:-



- شرورة احترام الحق في التجمع السلمي للمواطنين، مع ضرورة امتثال الشرطة التركية لمبادئ الأمم المتحدة لاستخدام القوة والأسلحة النارية من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون عند اتخاذ قرارات بفض التظاهرات.
- صرورة التحقيق مع أجهزة الأمن التركية في الانتهاكات الحقوقية التي حدثت عند فض مظاهرات جامعة بوغازيتشي الرافضة لقرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتعيين رئيس للجامعة من خارج هيئة التدريس.
- ضرورة الكف عن الانتهاكات الحقوقية التي تمارسها الحكومة التركية لترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان إضافة إلى ضمان المحاكمة العادلة لهم إذ لاحظت ماعت عدم توافر إجراءات المحاكمة العادلة في جميع القضايا الموجهة إلى نشطاء حقوق الإنسان.
- حضرورة السماح للمعارضة السياسية التركية بممارسة حقها في الاعتراض السلمي على الحكومة دون تعرضها للاعتقالات التعسفية لأعضائها والمضايقات القضائية المختلفة.
- حصرورة فرض آليات لمنع التعذيب في مراكز الاحتجاز الشرطية وفى السجون مع معاقبة المتورطين في جرائم التعذيب المختلفة ومنع إفلاتهم من العقاب.
- شرورة مراجعة قرار الحكومة التركية بالانسحاب من اتفاقية السطنبول الأمر الذي سوف يترتب عليه مزيد من الانتهاكات ضد المرأة
- شرورة التوقف عن التدخل في الشئون الداخلية للدول ومراعاة الحقوق المائية لدول الجوار التركي وهم العراق وسوريا لأن نقص المياه يؤثر بشكل مباشر على المدنيين في كل من الدولتين.
- شرورة توفير الحماية المناسبة للصحفيين و الإعلاميين بالإضافة إلي ملاحقة مرتكبي الانتهاكات ضدها ، وبالسياق يجب على الحكومة التوقف عن حبس الصحفيين تعسفيًا وفرض رقابة صارمة على حرية التعبير على الأنترنت ، ناهيك عن ضرورة إتاحة الحريات الأكاديمية